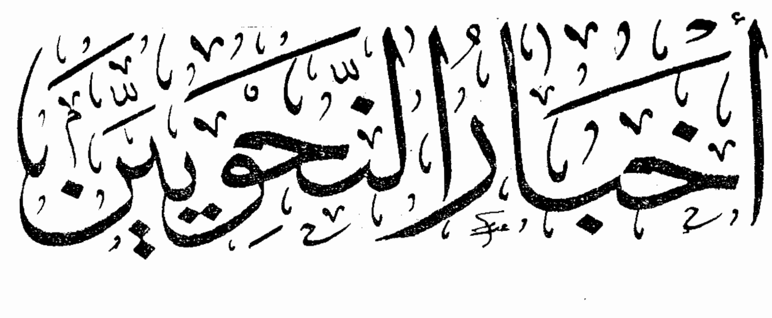


# أخبار النحويين

لإمام القراء والنحويين

أبي طاهر عبد الواحد بن عمر بن محمد بن أبي هاشم

المقرئ

(٢٨٠هـ - ٣٤٩هـ)

قدم له وحققه

مجدي فتحي السيد



دار الصحابة للتراث بطنطا

للنشر والتحقيق والتوزيع

ت : ٣٢١٥٨٧ - ص . ب : ٤٧٧

الطبعة الأولى

١٤١٠ هـ - ١٩٨٩ م

دار الصحابة للتراث بطنطا
للنشر والتحقيق والتوزيع
شارع المديرية - امام محطة بنزين التعاون
ت : ٣٣١٥٨٧ - ص . ب : ٤٧٧

# تقـديم

## بســـم الله الرحمن الرحيم

إن الحمد لله :

نحمده ونستعينه ونستغفره ، ونعوذ بالله من شرور أنفسنا ، ومن سيئات أعمالنا .

من يهده الله فلا مضل له ، ومن يضلل فلا هادى له ، وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له ، وأشهد أن محمدًا عبده ورسوله ﴿ يـٰأيها الذين آمنوا اتقوا الله حق تقاته ولا تموتن إلا وأنتم مسلمون ﴾(*) ﴿ يـٰأيها الناس اتقوا ربكم الذى خلقكم من نفس واحدة ، وخلق منها زوجها ، وبث منهما رجالا كثيرًا ونساء ، واتقوا الله الذى تساءلون به والأرحام إن الله كان عليكم رقيبا ﴾(**) .

﴿ يـٰأيها الذين آمنوا اتقوا الله وقولوا قولًا سديدًا ، يصلح لكم أعمالكم ويغفر لكم ذنوبكم ، ومن يطع الله ورسوله فقد فاز فوزًا عظيمًا ﴾(***) .

وبعد فهذه صفحات من تراثنا الخالد ، نفعنا الله بها وسائر المسلمين .

---

(*) سورة آل عمران : ١٠٢ .

(**) سورة النساء : ١ .

(***) سورة الأحزاب : ٧٠ ، ٧١ .

فإذا أبصر النحو الفتى · مر في المنطق مرًّا فاتسع
فاتقاه كل من جالسه · من جليس ناطق أو مستمع
وإذا لم يبصر النحو الفتى · هاب أن ينطق جُبنًا فانقطع
فتراه ينصب الرفع وما · كان من خفض ومن نصب رفع
يقرأ القرآن لا يعرف ما · صرف الإعراب فيه وصنع
والذي يعرفه يقرؤه · فإذا ما شك في حرف رجع
ناظرًا فيه وفي إعرابه · فإذا ما عرف اللحن صدع
فهما فيه سواء عندكم · ليست السنة فينا كالبدع
كم وضيع رفع النحو وكم · من شريف قد رأيناه وضع

والحمد لله وحده وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم

الحمد لله رب العالمين [illegible]
[illegible] الفاضل [illegible]
[illegible]
[illegible] العلم [illegible]
[illegible] صلاح الدين [illegible]
[illegible]

[illegible]

قرأت جميع على الشيخ الجليل مسند الوقت صلاح الدين محمد بن أحمد بن إبراهيم بن عبد الله
ابن الشيخ أبي عمر المقدسي بسماعه من [illegible] نقلا [illegible] وصح يوم [illegible]
عشر [illegible] صفر سنة ثمان وسبعين [illegible] المسمع [illegible]
وأجاز لي ما يجوز له روايته [illegible]
وكتب [illegible]
[illegible]

سمعت [illegible] على سيدنا الشيخ الحافظ العلامة موفق الدين [illegible]
[illegible] الحافظ [illegible]
الشيخ الإمام [illegible] عبد العزيز [illegible]
[illegible] وصح ذلك [illegible]
[illegible] وأجاز [illegible] وكتبه [illegible] بن يوسف [illegible]

# [ ترجمة المصنف ]

## ١ - نسبه ونشأته العلمية :

هو عبد الواحد بن عمر بن محمد بن أبى هاشم البغدادى ، يكنى أبا طاهر .

يقال : إن مولده فى رجب سنة ثمانين ومائتين هجرية .

بدأ مشواره العلمى كعادة علماء عصره فحفظ القرآن الكريم ، وقام بقراءته على أحمد بن سهل الأشنانى ، وعلى أبى عثمان سعيد بن عبد الرحيم . بعد ذلك انصرف بكل همته إلى علم القراءات ، فقرأ القراءات على أوحد عصره ، ابن مجاهد ، وأخذ القراءات سماعًا عن محمد بن خلف ، المعروف بوكيع .

## ٢ - شيوخه الذين تلقى عنهم :

روى عن : محمد بن جعفر القتّات ، وأحمد بن فرج ، وإسحاق بن أحمد الخزاعى ، وعبد الله بن الصقر السُّكَّرى ، والحسن بن الحباب ، ومحمد بن العباس اليزيدى ، وعلى بن الحسن بن سليمان القطيعى ، وأبى بكر بن أبى داود ، وصالح بن أبى مقاتل ، وأبى مزاحم الخاقانى ، وأحمد بن إسحاق بن البهلول ، وغيرهم .

## ٣ - تلاميذه الذين تلقوا عنه :

قرأ عليه عدد كثير ، منهم : عبد العزيز بن خواستى القاضى ، وأبو الحسن الحمامى ، وعلى بن محمد الجوهرى ، وأبو الحسن بن العلاف ، وأبو الفرج عبيد الله بن عمر المصاحفى وأبو الحسين أحمد بن عبد الله السوسنجردى ، وغيرهم .

## ٤ – مذهبه النحوى :

ذكر أصحاب التراجم أن الإمام عبد الواحد بن عمر – رحمه الله – كان على مذهب أهل الكوفة ، وقد تُرجم له ضمن نحاة الكوفة ، كما فعل الزبيدى فى طبقاته ، للنحاة واللغويين .

## ٥ – ثناء العلماء عليه :

قال الإمام الخطيب البغدادى رحمه الله :

**« كان من أعلم الناس بحروف القرآن ، ووجوه القراءات ، وكان ثقة أمينًا » .**

وقال الإمام ابن كثير رحمه الله :

**« كان من الأمناء الثقات ، وكان من أعلم الناس بحروف القراءات ، وله فى ذلك مصنفات » .**

وقال العلامة أبو عمر الدَّانى رحمه الله :

« لم يكن بعد ابن مجاهد مثل ابن أبى هاشم فى علمه وفهمه ، مع صدق لهجته ، واستقامة طريقته ، ولما توفى ابن مجاهد أجمعوا على تقديم أبى طاهر ، وأن يُقرىء موضعه ، فقصده الأكابر ، وتحلَّقوا عنده » .

وقال شيخ الإسلام الذهبى رحمه الله :

« إمام المقرئين ، أبو طاهر البغدادى ، أحد الأعلام ، ومصنف كتاب البيان ، ومن انتهى إليه الحذق بأداء القرآن » .

وقال القفطى فى تاريخ النحاة رحمه الله :

« لم ير بعد ابن مجاهد فى القراءات مثله » .

## ٦ – مؤلفاته العلميــة :

١ – كتاب : « جامع البيان » .

٢ – « الانتصار لحمزة » .

٣ – « رسالة فى الجهر بالبسملة » .

٤ – « قراءة الأعمش » .

٥ – « قراءة حمزة الكبير » .

٦ – « قراءة حفص صنعته » .

٧ – « قراءة الكسائى » .

٨ – كتاب « الخلاف بين أصحاب عاصم وحفص ، وسليمان » .

٩ – كتاب « الخلاف بين أبى عمرو والكسائى » .

١٠ – كتاب « الشواذ السبعة » .

١١ – كتاب « الفصل بين أبى عمرو والكسائى » .

١٢ – كتاب « الهاءات » .

١٣ – كتاب « الياءات » .

هذا هو ما ذكره أصحاب التراجم من مصنفات للشيخ ، وكما يتضح للمرء عند استعراضها أنها تدور حول القراء والقراءات .

## ٧ – وفاتــه :

مات أبو طاهر بن أبى هاشم بعد عمر طويل فى خدمة القرآن الكريم ، ففى يوم الخميس لعشر بقين من شوال سنة تسع وأربعين وثلاثمائة وافته المنية ، وصلى عليه ابنه فى جامع الرصافة ، ودُفن فى مقبرة الخيزران .

فرحم الله عز وجل الإمام رحمة واسعة ، وجزاه كل الخير عما قدمه من خدمة لكتاب الله الكريم .

ولمزيد من التفصيل والإيضاح حول حياة الشيخ فعليك بالرجوع إلى المراجع والمصادر التالية :


١ – طبقات النحويين للزبيدى : ( ص/١٢٠ ) .

٢ – تاريخ بغداد : ( ١١/٧ ) .

٣ – إنباه الرواة : ( ٢/٢١٥ ) .

٤ – معرفة القراء الكبار : ( ١/٢٥١ ) .

٥ – العبر : ( ٢/٢٨٢ ) .

٦ – البداية والنهاية : ( ١١/٢٣٧ ) .

٧ – غاية النهاية فى طبقات القراء : ( ١/٤٧٥ ) .

٨ – النشر فى القراءات العشر : ( ٢/١٢٣ ) .

٩ – النجوم الزاهرة : ( ٣/٣٢٥ ) .

١٠ – بغية الوعاة : ( ٢/١٢١ ) .

١١ – شذرات الذهب : ( ٤/٣٨٠ ) .

١٢ – هدية العارفين : ( ١/٦٣٣ ) .

١٣ – معجم المؤلفين لكحالة : ( ٦/٢١١ ) .


والحمد لله رب العالمين

# [ وصف مخطوطة الكتاب ]
## وتوثيق نسبتها

تعتبر مخطوطة هذا الكتاب من المخطوطات النادرة جدًا ، وبفضل الله وكرمه تيسر لنا العثور عليها ، فله الحمد والشكر .

تقع هذه المخطوطة فى ( ٦ ) ورقات ، أى ( ١٢ ) صفحة ، المقاس ١٤ × ١٩ سم ، وتوجد المخطوطة برقم ( ٢١٨٧ ) ، تحت رمز ( حديث ) على ميكروفيلم ( ٤٨٦٠٦ ) .

ولقد وصلتنا هذه المخطوطة مسندة إلى المصنف ، رحمه الله ، وبدراسة هذا السند كما يتضح فى بداية الكتاب نجد أن السند صحيح إلى المصنف .

ولقد قُرئت وسُمِّعت على الأئمة الأعلام على ممر العصور والأزمان . ففى سنة ٦٦٨ هـ قرأها الشيخ الفاضل الحسن بن على الإربلى على شيخ العصر ، وإمام زمانه إبراهيم بن محمد بن خليل سبط ابن العجمى ، الذى قرأها على الشيخ الجليل محمد بن أبى عمر المقدسى .

وفى سنة ٧٠٨ هجرية حصلت عليها سماعات أخرى كما يتبين فى آخر الكتاب . ولقد أطلعت على تحقيق لهذا الكتاب بعد انتهائى من تحقيقه للدكتور محمد البنا وبعد . فلقد حاولت خدمة هذا بالكتاب من تحقيقٍ لأسانيده ، وتعليق عليها ، ووضعت العناوين الداخلية ، وترجمت لأعلامه ، وأعددت فهارسه العلمية .

# جزء فيه أخبار النحويين
## تأليف

أبي طاهر عبد الواحد بن عمر بن محمد بن أبي هاشم المقرىء .
رواية أبي الحسن علي بن أحمد بن عمر الحمامي المقرىء عنه .
رواية الحاجب أبي الحسن علي بن محمد بن علي بن العلاف المقرىء عنه .
رواية أبي محمد عبد الله بن أحمد المقرىء إجازة ، وأبي منصور بن هبة الله الموصلي[1] .
وأبي البركات أحمد بن عبد الملك الزوغاني سماعًا منه .
رواية أبي اليمن زيد بن الحسن بن زيد الكندي عن أبي محمد عبد الله بن علي المقرىء .
رواية أبي محمد عبد العزيز بن الأخضر عن أبي محمد عبد الله بن منصور الموصلي[2] .
ورواية أبي الفتوح نصر بن أبي الفرج الحصري عن أبي البركات الزوغاني .
رواية ابن البخاري سماعًا على الكندي ، وإجازة من الآخرين .
رواية الشيخ صلاح الدين محمد بن أبي عمر المقدسي عنه .
رواية شيخ شيخنا أبي الوفاء إبراهيم بن محمد بن خليل الحلبي عنه .
رواية شيخنا أبي عبد الله محمد بن إبراهيم بن محمد السلامي عنه .
رواية كاتبه حسن بن علي بن يوسف الإربلي عنه .

---

(١، ٢) حدث خطأ من الناسخ في ذكر هذا الشيخ وسنوضحه عند تحقيق السند .

## بســم الله الرحمن الرحيم
## وصلى الله على سـيدنا محمد وعلى آله وسـلم

أخبرنا مسند الوقت صلاح الدين محمد بن أحمد بن إبراهيم بن عبد الله بن أبي عمر المقدسي[1] قال : أنا الشيخ الإمام ، مسند الشام ، فخر الدين ، أبو الحسن علي بن أحمد بن عبد الدائم بن أحمد المقدسي[2] قراءة عليه ، وأنا أسمع يوم السبت سابع عشر ربيع الآخر ، سنة تسع وثمانين وستمائة .

---

( ١ ) مسند الدنيا في عصره ، تفرد بالسماع من الفخر بن البخاري ، سمع منه مشيخته ، وأكثر مسند أحمد ، والشمائل ، والمنتقى الكبير من الغيلانيات ، ورحل الناس إليه ، وتزاحموا عليه ، وأكثروا عنه ، وكان دينًا صالحًا ، حسن السماع ، خاشعًا ، غزير الدمعة ، مات سنة ٧٨٠ هـ . انظر : شذرات الذهب ( ٢٦٦/٦ ) .

( ٢ ) الحنبلي ، قيم جامع الجبل ، اعتنى بالرواية قليلا ، وكتب أجزاء ، وسمع من البهاء بن عبد الرحمن ، وابن صباح وببغداد من ابن الكاشغري ، وطائفة ، وكان صالحًا ، كثيرا التلاوة ، وعذبه التتار إلى أن مات شهيدًا ، وله اثنتان وثمانون سنة ، فرحمه الله رحمة واسعة . انظر : شذرات الذهب ( ٤٥١/٥ ) . كتبت في الأصل ( علي بن أحمد بن عبد الواحد ، والصواب ما أثبتناه .

أنا المشايخ أبو اليُمن زيد بن الحسن بن زيد الكندى[١] قراءة عليه ، وأنا أسمع ، والحفاظ أبو محمد عبد العزيز بن محمود بن المبارك بن الأخضر[٢] ، وأبو الفتوح نصر بن أبى الفرج بن على الحُصْرى[٣] ، إجازة .

---

( ١ ) الشيخ الإمام العلامة ، المفتى ، شيخ الحنفية ، وشيخ العربية ، ومسند الشام ، قرأ بالروايات العشر ، وله عشرة أعوام ، وهذا شىء ما تهيأ لأحد قبله ، ثم عاش حتى انتهى إليه علو الإسناد فى القراءة والحديث ، من تلاميذه : ابن قدامة المقدسى ، وابن نُقطة ، والضياء المقدسى ، والحافظ المنذرى ، وغيرهم . مات سنة ٦١٣ هـ . انظر : إنباه الرواة ( ٢/١٠ ) ، وفيات الأعيان ( ٢/٣٣٩ ) ، البداية والنهاية (١٣/٧١ ) ، سير أعلام النبلاء ( ٢٢/٣٤ ) ، بغية الوعاة ( ١/٥٧٠ ) ، شذرات الذهب ( ٥/٥٤ ) .

( ٢ ) الإمام المحدث ، الحافظ ، مُفيد العراق ، ابن الأخضر ، كان ثقة ، فَهْمًا ، خيِّرًا ، ديِّنًا ، عفيفًا ، صنف ، وجمع ، وكتب عن أقرانه .

قال ابن النجار : ما رأيت فى شيوخنا مثله فى كثرة مسموعاته ، وحُسن أصوله ، وحفظه وإتقانه ، مات فى سنة ٦١١ هـ . انظر : تذكرة الحفاظ ( ٤/١٣٨٣ ) ، ذيل طبقات الحنابلة ( ٢/٧٩ ) ، سير أعلام النبلاء ( ٢٢/٣١ ) ، شذرات الذهب ( ٥/٤٦ ) .

( ٣ ) الشيخ الإمام ، العالم الحافظ ، المتقن المقرىء ، المُجَوِّد ، شيخ الحرم فى وقته ، الشهير بابن الحصرى ، كان حافظًا ، ثقة ، حجة ، نبيلًا ، جَمَّ العلم ، كثير المحفوظ ، من أعلام أئمة المسلمين ، كثير العبادة والتهجد ، لم يزل يسمع ويقرأ ، ويفيد إلى أن شاخ ، وجاوز أزيد من ١٢٠ سنة .

من تلاميذه : الدُّبيثُّى ، والضياء ، والبِرْزالىُّ ، وابن خليل ، وغيرهم . وتوفى سنة ٦١٩ هـ . انظر : البداية والنهاية ( ١٣/٩٩ ) ، الذيل لابن رجب ( ٢/١٣٠ ) ، غاية النهاية لابن الجزرى ( ٢/٣٣٨) ، سير أعلام النبلاء ( ٢٢/١٦٣ ) ، شذرات الذهب ( ٥/٨٣ ) .

قال الأول : أنا أبو محمد عبد الله بن على بن أحمد المقرىء[١] ، وقال الثانى : أنا أبو محمد عبد الله بن منصور بن هبة الله بن الموصلى[٢] ، وقال الثالث : أنبا أبو البركات أحمد بن عبد الملك البزوغانى[٣] قالوا :

أنبا الحاجب أبو الحسن على بن محمد بن على بن العلّاف المقرىء[٤] ، قال شيخ الكندى أبو محمد : إجازة ، أنبا أبو الحسن على بن أحمد بن عمر بن حفص

---

( ١ ) مُقرىء العراق ، شيخ النحاة ، الإمام العلامة ، أبو محمد المقرىء ، كان متواضعًا مُتودِّدًا ، حسن القراءة ، تصدَّر للإقراء ، وصنف الكتب الشهيرة ، « كالمبهج » ، و « الإيجاز » ، و « الكفاية » ، مات سنة ٥٤١ هـ . انظر : نزهة الألباء ( ٤٠٢ ) ، الكامل فى التاريخ ( ١١٨/١١ ) ، إنباه الرواة ( ١٢٢/٢ ) ، العبر ( ١١٣/٤ ) ، معرفة القراء الكبار ( ٤٠٣/٢ ) ، البداية والنهاية ( ٢٢٢/١٢ ) ، شذرات الذهب ( ١٢٨/٤ ) ، هدية العارفين ( ٤٥٥/١ ، ٤٥٦ ) .

( ٢ ) حدث فى الأصل خلطٌ فى هذا الاسم ، ارجع إلى صفحة ذكر رواة الكتاب فى المقدمة ، واستطيع أن أقول بعد بحثٍ وعناءٍ ، ربما صوابه ، هو أبو عبد الله هبة الله بن أحمد بن محمد بن الموصلى ، شيخ صالح ، صحيح السماع ، وثقه الذهبى ، وذكر أنه سمع من ابن الأخضر ، وهو شيخه كما ترى هنا فى السند . انظر : سير أعلام النبلاء ( ٢٦٠/١٩ ) .

( ٣ ) لم أجده .

( ٤ ) الثقة ، مُسْنِدُ العراق ، المعروف بابن العلاف ، من حُجَّاب الخلافة ، من المحدثين الوعاظ ، كان حميد الطريقة ، صدوقًا ، مات فى سنة ٥٠٥ هـ . انظر : المنتظم ( ١٦٨/٩ ) ، العبر ( ٩/٤ ) ، سير أعلام النبلاء ( ٢٤٢/١٩ ) ، شذرات الذهب ( ١٠/٤ ) .

الحمَّامى[١] قراءة عليه ، وأنا أسمع فى شهر ربيع الأول ، سنة ست عشرة وأربعمائة ثنا أبو طاهر عبد الواحد بن عمر بن محمد بن أبى هاشم المقرىء[٢] :

---

( ١ ) الإمام المحدث ، مُقرىء العراق ، الحمامى ، كان صدوقا ، ديِّنًا ، فاضلًا ، تفرد بأسانيد القراءات ، وعُلُوِّها فى وقته ، من تلاميذه : الخطيب البغدادى ، والبيهقى ، وطَرَادٌ الزينبى ، وابنُ فهد ، مات سنة ٤١٧ هـ . انظر : تاريخ بغداد ( ٣٢٩/١١ ) ، الإكمال ( ٢٨٩/٣ ) ، المنتظم ( ٢٨/٨ ) ، الكامل لابن الأثير ( ٣٥٦/٩ ) ، سير أعلام النبلاء ( ٤٠٢/١٧ ) ، العبر ( ١٢٥/٣ ) ، معرفة القراءة الكبار ( ٣٠٢/١ ) ، البداية والنهاية ( ٢١/١٢ ) ، غاية النهاية ( ٥٢١/١ ) ، شذرات الذهب ( ٢٠٨/٣ ) ، تاريخ التراث العربى لفؤاد سزكين ( ٣٨١/١ ) .

( ٢ ) هو المصنف .

## همام بن يحيى يحذر من اللحن

١ – ثنا أبو بكر محمد بن على بن إسماعيل التَوَّزِى[١] ثنا عمر بن شَبّة[٢] ثنا عفَّان[٣] قال : قال همام[٤] :

« ما حدثتكم[٥] عن قتادة[٦] ملحونًا[٧] فأعربوه[٨] ، فإن قتادة كان لا يلحن »[٩] .

---

( ١ ) التوزى : بفتح التاء المنقوطة باثنتين من فوقها ، وتشديد الواو ، وفى آخرها الزاى ، هذه النسبة إلى بعض بلاد فارس .

ولقد ذكره الحافظ الخطيب البغدادى فى تاريخه ( ٣/٧١ ) ولم يذكر فيه جرحًا ، ولا تعديلًا .

( ٢ ) هو عمر بن شبة بن عُبيدة ، النميرى ، البصرى ، علامة أخبارى ، حافظ صدوق ، حجة ، أخرج له ابن ماجة ، صنف كتبًا كثيرة ، منها « أخبار مكة » ، « وأخبار المدينة » ، وكتاب « الأمراء » وغيرها .

وذكر عمر بن شبة أن اسم أبيه زيد ، ولقبه شبة ، لأن أمه كانت تُرقِّصُه وهو طفل صغير ، وتقول :

يا بأبى وشبّا ... وعاش حتى دبّا

شيخا كبيرًا حبّا

مات رحمه اللّه سنة ٢٦٢ هـ . انظر الجرح والتعديل ( ٦/١١٦ ) ، تاريخ بغداد ( ١١/٢٠٨ ) ، معجم الأدباء ( ١٦/٦٠ ) ، وفيات الأعيان ( ٣/٤٤٠ ) ، تذكرة الحفاظ ( ٢/٥١٦ ) ، العبر ( ٢/٢٥ ) ، البداية والنهاية ( ١١/٣٥ ) ، التهذيب ( ٧/٤٦٠ ) ، شذرات الذهب ( ٢/١٤٦ ) .

( ٣ ) الإمام الحافظ ، الثقة المتقن ، المحدث عفان بن مسلم بن عبد اللّه الصفار ، أخرج له أصحاب الأصول الستة ، قال رحمه اللّه : يكون عند أحدهم حديثٌ ، فيخرجه بالمقرّعة ، كتبتُ عن حماد بن سلمة عشرة آلاف حديث ، ما حدثتُ منها بألفين ، وكتبتُ عن عبد الواحد بن زياد ستة آلاف حديث ، ما حدثتُ منها بألف ، وكتبتُ عن وُهيبٍ أربعة آلاف ، ما حدثتُ منها بألف حديث .

= ورحم الله الإمام الذهبى الذى قال عن الحافظ عفان : ما فوق عفان أحدٌ فى الثقة . اختُلف فى وفاته ، فقيل : مات سنة ٢٢٠ هـ ، وقيل : قبل ذلك . انظر : طبقات ابن سعد ( ٣٣٦/٧ ) ، التاريخ الكبير ( ٧٢/٧ ) ، والصغير ( ٣٤٢/٢ ) ، الجرح والتعديل ( ٣٠/٧ ) ، وتاريخ بغداد ( ٢٦٩/١٢ ) ، الميزان ( ٨١/٣ ) ، العبر ( ٣٨٠/١ ) ، تذكرة الحفاظ ( ٣٧٩/١ ) ، شذرات الذهب ( ٤٧/٢ ) .

( ٤ ) هو الإمام الحافظ ، الصدوق ، همام بن يحيى بن دينار ، البصرى ، حديثه فى الكتب الستة ، أحاديثه مستقيمة عن قتادة ، وهو مقدَّم فى يحيى بن أبى كثير ، مات رحمه الله ١٦٣هـ . انظر : طبقات ابن سعد ( ٢٨٢/٧ ) ، التاريخ الكبير ( ٢٣٧/٨ ) ، والصغير ( ١٥٤/٢ ) ، الجرح والتعديل ( ١٠٧/٩ ) ، تذكرة الحفاظ ( ٢٠١/١ ) ، العبر ( ٢٤٢/١ ) ، التهذيب ( ٦٧/١١ ) ، شذرات الذهب ( ٢٨٥/١ ) .

(٥) فى سير أعلام النبلاء : ( إذا رأيتم فى حديثى لحنًا ) .

( ٦ ) الإمام الحافظ . الثقة الثبت ، قتادة بن دعامة بن قتادة السدوسى ، أبو الخطاب البصرى ، رأس الطبقة الرابعة ، وكان يدلس ، حديثه فى الكتب الستة ، مات سنة ١١٧ هـ . انظر : طبقات ابن سعد ( ٢٢٩/٧ ) ، التاريخ الكبير ( ١٨٥/٧ ) ، والصغير ( ٢٨٢/١ ) ، الجرح والتعديل ( ١٣٣/٧ ) ، معجم الأدباء ( ٩/١٧ ) ، وفيات الأعيان ( ٨٥/٤ ) ، تذكرة الحفاظ ( ١٢٢/١ ) ، الميزان ( ٢٨٥/٣ ) ، العبر ( ١٤٦/١ ) ، البداية والنهاية ( ٣١٣/٩ ) ، التهذيب ( ٣٥١/٨ ) ، شذرات الذهب ( ١٥٣/١ ) .

( ٧ ) فى رواية ( لحنًا ) انظر سير أعلام النبلاء ( ٢٧٤/٥ ) وغيره .

( ٨ ) فى رواية ( فقوموه ) . المصدر السابق .

( ٩ ) الأثر صحيح . وفى سنده التوزى لم يُذكر فيه جرحًا ولا تعديلًا .

- أخرجه ابن سعد فى طبقاته ( ٢٣٠/٧ ) قال : أخبرنا عفان بن مسلم قال : قال لنا همام . فذكره بنحوه .
- أورده الذهبى فى سير أعلام النبلاء ( ٢٧٤/٥ ) ، ( ٣٠٠/٧ ) .

# شيخ الإسلام حماد بن سلمة يحذر من اللحن

٢ – حدثنا أبو طاهر[١] ثنا أبو بكر[٢] قال : قال لنا أبو زيد[٣] : قال لنا عفان[٤] ثنا حماد بن سلمة[٥] :

« من لحن فليس يحدث عنى »[٦] .

---

( ١ ) المصنف

( ٢ ) سبق الترجمة له .

( ٣ ) أبو زيد هو عمر بن شبة ، سبق الترجمة .

( ٤ ) سبق الترجمة له .

( ٥ ) الإمام القدوة ، شيخ الإسلام ، أبو سلمة البصرى ، النحو ، ثقة ثبت ، أخرج له أصحاب الأصول الستة ، كان بحرًا من بحور العلم ، وكان مع إمامته فى الحديث ورجاله ، إمامًا كبيرًا فى العربية ، فقيهًا ، فصيحًا ، رأسا فى السُّنَّةَ ، قال ابن المدينى : هو عندى حجة فى الرجال ، ومن تكلم فى حماد فاتهموا فى الدين ، مات سنة ١٦٧ هـ . ورثاه يحيى اليزيدى بمرثية طيبة ، يقول فيها :

يا طالب النَّحْوِ ألَا فابْكِهِ    بعد أبى عمرٍو وحمَّادِ

انظر : طبقات ابن سعد ( ٢٨٢/٧ ) ، التاريخ الكبير ( ٢٢/٣ ) ، والصغير ( ١٦٨/٢ ) ، الجرح والتعديل ( ١٤٠/٣ ) ، طبقات النحويين للزبيدى ( ص/٥١ ) ، حلية الأولياء ( ٢٤٩/٦ ) ، معجم الأدباء ( ٢٥٤/١٠ ) ، تذكرة الحفاظ ( ٢٠٢/١ ) ، الميزان ( ٥٩٠/١ ) ، العبر ( ٢٤٨/١ ) ، طبقات القراء لابن الجزرى ( ٢٥٨/١ ) ، التهذيب ( ١١/٣ ) ، شذرات الذهب ( ٢٦٢/١ ) .

( ٦ ) فى سنده التوزى ، لم يذكر فيه جرحًا ولا تعديلًا .

- قال ياقوت الحموى فى معجم الأدباء ( ٢٥٥/١٠ ) : وكان حماد يقول : من لحن فى حديثى فقد كذب على .

- أورده بنحوه السيرافى فى أخبار النحويين ( ٣٤ ) ، وياقوت فى معجم الأدباء ( ٢٥٥/١٠ ) .

## من المفارقات الغريبة

٣ – حدثنا أبو طاهر[١] ثنا أبو بكر[٢] قال : قال أبو زيد[٣] قال لى عفان[٤] أو أبو الوليد[٥] :

« كان يزيد بن أبى مريم[٦] إذا حدث عن الحسن[٧] أغرب[٨] ، وإذا حدث عن ابن سيرين[٩] يلحن »[١٠] .

---

( ١ ) المصنف .

( ٢ ) سبق الترجمة له .

( ٣ ) سبق الترجمة له .

( ٤ ) سبق الترجمة له .

( ٥ ) العلم العلامة ، الحافظ الناقد ، الفقيه الثقة ، شيخ الإسلام ، هشام بن عبد الملك الطيالسى . حديثه فى الكتب الستة ، قال الزيادى : أدركتُ البصرة ، والناس يقولون : ما بالبصرة أعقل من أبى الوليد ، وقال ابن حنبل : أبو الوليد شيخ الإسلام ، مات رحمه الله سنة ٢٢٧ هـ . انظر : طبقات ابن سعد ( ٧/١٠٠ ) ، التاريخ الكبير ( ٨/١٩٥ ) ، والصغير ( ٢/٣٥٥ ) ، والجرح والتعديل ( ٩/٦٥ ) ، العبر ( ١/٣٩٩ ) ، تذكرة الحفاظ ( ١/٣٨٢ ) ، الميزان ( ٤/٣٠١ ) ، الكاشف ( ٣/٢٢٣ ) ، التهذيب ( ١١/٤٥ ) ، شذرات الذهب ( ٢/٦٢ ) .

( ٦ ) هو يزيد بن أبى مريم ، يقال : اسم أبيه ثابت ، الأنصارى ، أبو عبد الله الدمشقى ، إمام الجامع ، أخرج له البخارى والأربعة فى سننهم ، وثقه أبو حاتم ، وابن معين ، ودحيم ، وقال أبو زرعة : لا بأس ، وقال الدار قطنى : ليس بذلك ، مات سنة ١٤٠ هـ أو بعدها . انظر : الجرح والتعديل ( ٩/٢٩١ ) ، الميزان ( ٤/٤٣٩ ) ، التهذيب ( ١١/٣٥٩ ) ، التقريب ( ٢/٣٧٠ ) .

( ٧ ) الإمام العالم ، الفقيه الثقة ، الحجة ، العابد الزاهد ، الحسن بن أبى الحسن ، أبو سعيد ، البصرى ، وهو مع جلالته من المدلسين ، ومراسيله ليست بذاك أخرج له أصحاب الكتب الستة ، له كلام طيب ، مشهور فى الوعظ ، والزهد ، مات سنة ١١٠ هـ . انظر : طبقات ابن سعد ( ٧/١٥٦ ) ، الزهد لأحمد ( ص/٣١٦ ) =

= التاريخ الكبير ( ٢٨٩/٢ ) ، الجرح والتعديل ( ٤٠/٣ ) ، الحلية ( ٣١/٢ ) ، وفيات الأعيان ( ٦٩/٢ ) ، تذكرة الحفاظ ( ٦٦/١ ) ، البداية والنهاية ( ٢٠٦/٩ ) ، التهذيب ( ٢٦٣/٢ ) ، شذرات الذهب ( ١٣٦/١ ) .

( ٨ ) أغرب : يقال : أغرب الرجل أى : جاء بشيءٍ غريبٍ ، وأغرب عليه ، وأغرب به : صنع به صُنعًا قبيحًا ، وأغرب الرجل فى منطقه إذا لم يُبق شيئًا إلا تكلم به .

( ٩ ) شيخ الإسلام ، الثبت العابد ، الثقة البصرى ، محمد بن سيرين ، حديثه فى الكتب الستة ، أدرك ثلاثين صحابيًا ، عُرف بالورع والزهد ، كان لا يرى الرواية بالمعنى ، وكان إذا رُؤى ذُكر اللّهُ سبحانه وتعالى ، مات سنة ١١٠ هـ . انظر طبقات ابن سعد ( ١٩٣/٧ ) ، التاريخ الكبير ( ٩٠/١ ) ، والجرح والتعديل ( ٢٨٠/٧ ) ، الحلية ( ٢٦٣/٢ ) ، تاريخ بغداد ( ٣٣١/٥ ) ، وفيات الأعيان ( ١٨١/٤ ) ، تذكرة الحفاظ ( ٧٣/١ ) ، العبر ( ١٣٥/١ ) ، البداية والنهاية ( ٢٦٧/٩ ) ، التهذيب ( ٢١٤/٩ ) ، شذرات الذهب ( ١٣٨/١ ) .

(١٠) فى سنده أبو بكر التوزى، لم يذكر الخطيب فى ترجمته جرحًا ولا تعديلًا .

● أورده ابن حجر فى التهذيب ( ٣١٢/١١ ) .

# أول من وضع النحو

٤ - حدثنا أبو طاهر ثنا محمد[١] ثنا عمر[٢] ثنا عبد الله بن محمد يعنى التَّوَّزىّ[٣] قال : سمعت أبا عبيدة[٤] يقول :

« أول من وضع النحو أبو الأسود الدُّؤَلى[٥] ، ثم مَيْمُونٌ الأَقْرَنُ[٦] ، ثم عنبسة الفيل[٧] ، ثم عبد الله بن أبى إسحاق[٨] »[٩] .

قال : « ووضع عيسى بن عمر[١٠] فى النحو كتابين ، سمى أحدهما الجامع ، والآخر المكمل »[١١] .

فقال الشاعر :

بَطَلَ النَّحْوُ جَمِيعًا كُلُّهُ — غَيْرَ مَاأَحْدَثَ عِيسَى بْنُ عُمَرْ

ذَاكَ إِكْمَالٌ وَهَذَا جَامِعٌ — فَهُمَا لِلنَّاسِ شَمْسٌ وَقَمَرْ[١٢]

---

( ١ ) سبق الترجمة له .

( ٢ ) سبق الترجمة له .

( ٣ ) يكنى أبا محمد ، مولى قريش ، توفى سنة ٢٣٠ هـ . انظر : طبقات النحويين للزبيدى ( ص/٩٩ ) .

( ٤ ) هو معمر بن المثنى التيمى ، كان من أجمع الناس للعلم ، وأعلمهم بأيام العرب ، وأخبارها ، وأكثر الناس رواية ، صدوق ، أخبارى ، وقد رُمى برأى الخوارج ، أخرج له البخارى تعليقًا ، وأبو داود ، لم يزل يصنف حتى جاءته المنية ، لعل من أشهرها « مجاز القرآن » ، اختُلف فى سنة وفاته . انظر : المعارف لابن قتيبة ( ٢٦٨ ) ، وطبقات الزبيدى ( ص/١٧٥ ) ، نزهة الألباء لابن الأنبارى ( ص/١٣٧ ) ، تاريخ بغداد ( ٢٥٣/١٣ ) ، وفيات الأعيان ( ٧٠٢ ) ، الميزان ( ١٥٥/٤ ) ، التهذيب ( ٢٤٦/١٠ ) ، التقريب ( ٢٦٦/٢ ) ، بغية الوعاة للسيوطى ( ٣٩٥ ) ، شذرات الذهب ( ٢٤/٢ ) .

( ٥ ) العلامة الفاضل ، الثقة المخضرم ، القاضى ظالم بن عمرو بن سفيان ، ولد فى أيام النبوة ، وقرأ القرآن على عثمان وعلى رضى الله عنهما ، وكان معدودًا من الفقهاء =

والشعراء ، والمحدثين ، والأشراف ، والفرسان ، والأمراء والنحاة ، والدُؤلى ، قبيلة من كنانة ، وقيل من بنى حنيفة ، حديثه فى الكتب الستة ، مات سنة ٦٩هـ . انظر طبقات ابن سعد ( ٩٩/٧ ) ، التاريخ الكبير ( ٣٣٤/٦ ) الكنى للدولابى ( ١٠٧ ) ، الجرح والتعديل ( ٥٠٣/٤ ) ، طبقات النحويين للزبيدى ( ص /٢١ ) ، نزهة الألباء ( ٨/١ ) ، معجم الأدباء ( ٣٤/١٢ ) ، أسد الغابة ( ٦٩/٣ ) ، وفيات الأعيان ( ٥٣٥/٢ ) ، العبر ( ٧٧/١ ) ، البداية والنهاية ( ٣١٢/٨ ) ، الإصابة ( ٤٣٢٩ ) ، التهذيب ( ١٠/١٢ ) ، بغية الوعاة ( ٢٢/٢ ) ، خزانة الأدب ( ١٣٦/١ ) ، تهذيب ابن عساكر ( ١٠٤/٧ ) .

( ٦ ) ميمون الأقرن معاصر لأبى الأسود الدؤلى ، وأخذ عنه ، وعنه عنبسة ، وكان أحد أئمة العربية الخمسة الذى يرجع إليه فى المشكلات . انظر :

طبقات النحويين للزبيدى ( ص/٣٠ ) ، إنباه الرواة ( ٣٣٧/٣ ) ، معجم الأدباء لياقوت ( ٢٠٩/١٩ ) .

( ٧ ) هو عنبسة بن معدان ، سبب تسميته بالفيل له قصة طويلة وكان السبب الرئيسى فى ذلك أن الفرزدق هجاه فقال :

لقد كان فى معدان والفيل زاجـرٌ لعنبسة الراوى علىَّ القصائـدا

أخذ النحو عن أبى الأسود ، ولم يكن فيمن أخذ النحو أبرع منه . انظر : معجم الأدباء ( ١٣٣/١٦ ) ، وطبقات النحويين للزبيدى ( ص/٢٥ ) ، إنباه الرواة ( ٣٣٧/٣ ) .

( ٨ ) مولى آل الحضرمى ، وهم حلفاء بنى عبد شمس ، أخذ عن الأقرن ، وهو أول من بعج النحو ، ومد القياس ، وشرح العلل ، وكان مائلًا إلى القياس فى النحو ، صدوق ، من الخامسة ، أخرج له ابن ماجة ، روى عن أنس بن مالك . انظر : طبقات النحويين للزبيدى ( ص/٣١ ) ، التهذيب ( ١٤٨/٥ ) ، التقريب ( ٤٠٢/١ ) .

( ٩ ) فى سنده من لم يُذكر فيه جرحًا ولا تعديلًا .

- أورده ياقوت الحموى فى معجم الأدبّاء ( ٢١٠/١٩ ) ونسبه إلى أبى عبيدة ، وكذا القفطى فى إنباه الرواة ( ٣٣٧/٣ ) .
- وقال العجلى فى معرفة الثقات ( ٤٨٤/١ : هو أول من وضع النحو . يريد الدؤلى =

=

- وقال الزبيدى فى طبقات النحويين ( ص/٢٢ ) : ذكر ابن أبى سعد عن عمر ابن شبة عن أبى بكر بن عياش عن عاصم بن أبى النجود قال : أول من وضع العربية أبو الأسود الدؤلى . ثم ذكر أثرًا سوف يأتى ذكره .
- قال ياقوت ( ٣٤/١٢ ) فى ترجمة أبى الأسود : والأكثر على أنه أول من وضع العربية ، ونقط المصحف .
- وقال محمد بن سلام والجُمحى : أبو الأسود هو أول مَنْ وضع باب الفاعل والمفعول ، والمضاف ، وحرف الرفع والنصب والجر والجزم ، فأخذ ذلك عنه يحيى بن يعمر . انظر : طبقات فحول الشعراء ( ١٢ ) .

(١٠) هو عيسى بن عمر النحوى ، أبو عمر الثقفى ، صدوق ، من السابعة ، نزل فى ثقيف ، وأخذ عن ابن أبى إسحاق ، كان من أهل القراءة إلا أن الغريب والشعر أغلب عليه ، مات سنة ١٤٩ هـ . انظر : نزهة الألباء لابن الأنبارى ( ص/٢٥ ) ، طبقات النحويين للزبيدى ( ص/٤٠ ) ، التهذيب ( ٢٢٣/٨ ) ، التقريب ( ١٠٠/٢ ) ، بغية الوعاة ( ٣٧٠ ) .

(١١) أورد هذا النص ياقوت الحموى فى معجم الأدباء ( ١٤٧/١٦ ) ، ثم قال : هذان الكتابان ما علمنا أحدًا رآهما ولا عرفهما ، غير أن أبا الطيب اللغوى ذكر فى كتابه أنهما مبسوطٌ ومختصرٌ ، وذكر عن المبرد أنه قال : قرأت أوراقا من أحد كتابى عيسى ابن عمر .

قلت : ولم يعرف ابن النديم عنهما شيئًا إلا اسميهما . وتذكر بعض المراجع أن سيبويه قام بتصنيف كتابه على أساس كتاب الجامع .

(١٢) الأبيات فى : معجم الأدباء لياقوت ( ١٤٧/١٦ ) ، وأورد البيت الأول الزبيدى فى طبقات النحويين ( ص/٤٢ ) وزاد بعده :

وهمـا بابان صـارا حكمــة      وأراحـا من قيـاسٍ ونظـره

ثم ذكر البيتين معًا ( ص/٢٣ ) ولكن بدأ النص بقوله : ويقال : وضع عيسى بن عمر ... الخ .

# أول من وضع العربية

٥ - حدثنا أبو طاهر ثنا محمد[١] ثنا عُمر بن شَبَّة[٢] ثنا حيَّان بن بشر[٣] ثنا يحيى بن آدم[٤] عن أبى بكر[٥] عن عاصم[٦] قال :

« أول من وضع العربية أبو الأسود الدؤلى ، جاء إلى زياد[٧] بالبصرة ، فقال : إنى أرى العرب قد خالطت الأعاجم فتغيرت ألسنتُهم ، أفتأذنُ لى أن أضعَ للعرب كلامًا يُعربونَ ، ويُقيمونَ به كلامهم ؟

فقال : لا .

قال : فجاء رجلٌ إلى زياد ، فقال : أصلح اللّه الأميرَ ، تُوفِّى أبانا وترك بنون ؟!

فقال : ادْعُ لى أبا الأسود ، فقال : ضعْ للنّاسِ الذى نهيتُك أن تضع لهم »[٨] .

---

( ١ ) سبق الترجمة له .

( ٢ ) سبق الترجمة له .

( ٣ ) هو حيان بن بشر بن المخارق ، أبو بشر الأسدى ، ولى القضاء بأصبهان فى أيام المأمون ، قال ابن معين : لا بأس به ، وسكت عنه ابن أبى حاتم ، مات سنة ٢٣٧ ، أو ٢٣٨ هـ . انظر : الجرح والتعديل ( ٢٤٨/٣ ) ، تاريخ بغداد ( ١٨٤/٨ ) .

( ٤ ) هو الحافظ الفضل ، الثقة الفقيه ، مولى بنى أمية ، يحيى بن آدم بن سليمان الكوفى ، من كبار التاسعة ، حديثه فى الكتب الستة ، مات سنة ٢٠٣ هـ . انظر : التاريخ الكبير ( ٢٦١/٢/٤ ) ، الجرح والتعديل ( ١٢٨/٩ ) ، طبقات ابن سعد ( ٢٨١/٦ ) ، تذكرة الحفاظ ( ٣٥٩/١ ) ، العبر ( ٣٤٣/١ ) ، التهذيب ( ١٧٥/١١ ) ، التقريب ( ٣٤١/٢ ) ، شذرات الذهب ( ٨/٢ ) . =

( ٥ ) الثقة العابد ، هو أبو بكر بن عياش الأسدى ، واختُلف فى اسمه ، مشهور بكنيته ، ثقه ، أخرج له مسلم وفى مقدمته ، والأربعة فى سننهم ، لما كَبُر ساء حفظه ، مات سنه ١٩٤ هـ انظر التاريخ الصغير ( ٢٧٢/٢ ) ، حلية الأولياء ( ٣٠٣/٧ ) ، تذكرة الحفاظ ( ٢٦٥/١ ) ، الميزان ( ٤٩٤/٤ ) ، العبر ( ٣٠٤/١ ) ، معرفة القراء ( ١١٠/١ ) للذهبى ، التهذيب ( ٣٤/١٢ ) ، التقريب ( ٣٩٩/٢ ) ، شذرات الذهب ( ٣٣٤/١ )

( ٦ ) هو الإمام المقرىء ، الصدوق ، عاصم بن أبى النجود ، له أوهام فى الحديث ، وحجة فى القراءة ، أخرج له أصحاب الأصول الستة ، مات سنة ١٢٨ هـ . انظر : التاريخ الصغير ( ٩/٢ ) ، الجرح والتعديل ( ٣٤٠/٦ ) ، وفيات الأعيان ( ٩/٣ ) ، الميزان ( ٣٥٧/٢ ) ، العبر ( ١٦٧/١ ) ، التهذيب ( ٣٨/٥ ) ، التقريب ( ٣٨٣/١ ) .

( ٧ ) الوالى على العراق آنذاك

( ٨ ) حسن . قال الزبيدى : وذكر ابن أبى سعد عن عمر بن شبة . فذكره بمثله فى طبقات النحويين ( ص/٢٢ ) وابن أبى سعد ، هو أبو بكر الوراق ، حدث عن محمد بن أحمد المرورى ، وعنه محمد المقرىء ، وقال الخطيب : كان يفهم ويحفظ . انظر : تاريخ بغداد ( ٤٧٣/٩ ) .

- قال ياقوت الحموى فى معجم الأدباء (٣٥/١٢ ) : روى عاصم قال : جاء أبو الأسود الدؤلى إلى زياد . فذكره ، ثم قال : ورُوى فى وضع العربية غيرُ ذلك .
- أورده الذهبى فى سير أعلام النبلاء ( ٨٤/٤ ) بنفس الإسناد .

# كذابان فى أهل الكوفة

٦ حدثنا أبو طاهر ثنا أبو بكر[١] ثنا عمر[٢] ثنا أبو بكر بن خلاد[٣] قال : سمعت المُعتمر بن سليمان[٤] يحدث عن أبيه[٥] قال :

« لأهل الكوفة كذابان : السُّدِّى[٦] ، والكلبى[٧] »[٨] .

---

( ١ ) سبق الترجمة له .

( ٢ ) سبق الترجمة له .

( ٣ ) هو الإمام الثقة ، الباهلى ، محمد بن خلاد بن كثير البصرى ، أخرج له مسلم وأبو داود ، والنسائى وابن ماجة ، مات سنة ٢٤٠ هـ . انظر : التاريخ الكبير ( ٧٦/١/١ ) ، الجرح والتعديل ( ٢٤٦/٧ ) ، والتهذيب ( ١٥٢/٩ ) ، التقريب ( ١٥٩/٢ )

( ٤ ) هو الإمام الحافظ ، الزاهد ، معتمر بن سليمان بن طَرْخَان ، حديثه فى الكتب الستة ، كان من كبار العلماء العُبّاد ، قال الناس يوم وفاته : مات اليوم أعبدُ الناس ، وذلك فى سنة ١٨٧ هـ . انظر : طبقات ابن سعد ( ٢٩٠/٧ ) ، الجرح والتعديل ( ٤٠٢/٨ ) ، تذكرة الحفاظ ( ٢٤٥/١ ) ، التهذيب ( ٢٢٧/١٠ ) ، التقريب ( ٢٦٣/٢ ) .

( ٥ ) شيخ الإسلام ، الإمام الحافظ ، العابد المجتهد ، الثقة ، سليمان بن طرخان البصرى ، حديثه فى الكتب الستة ، وكان مقدمًا فى العلم والعمل ، قال عنه حماد بن سلمة : ما أتينا سليمان التيمى فى ساعة يُطاع اللّه فيها إلا وجدناه مطيعًا ، وكنا نرى أنه لا يُحسن أن يعصى اللّه ، وكان شديدًا رحمه اللّه على المبتدعة ، توفى سنة ١٤٣ هـ . انظر : طبقات ابن سعد ( ١٨/٧ ) ، التاريخ الصغير ( ٧٤/٢ ) ، الجرح والتعديل ( ١٢٤/٤ ) ، والميزان ( ٢١٢/٢ ) ، وتذكرة الحفاظ ( ١٥٠/١ ) الحلية ( ٢٧/٣ ) ، التهذيب ( ٢٠١/٤ ) ، شذرات الذهب ( ٢١٢/١ ) .

( ٦ ) هو الإمام المفسر ، إسماعيل بن عبد الرحمن بن أبى كريمة السدى ، بضم المهملة ، وتشديد الدال ، صدوق يهم ، من الرابعة ، أخرج له مسلم والأربعة فى سننهم . اختلفت فى شأنه أقوال أهل الجرح والتعديل ، ما بين موثِّق له ، أو مضعف كما يلى : .

١ قال أحمد بن حنبل : ثقة ، وقال مرة : مقارب الحديث .

٢ قال النسائى : هو صالح الحديث .

٣ وقال أبو حاتم : يُكتب حديثه .

٤ وقال يحيى بن سعيد القطان : لا بأس به .

= ٥ – وقال ابن عدى : هو عندى صدوق . من ناحية من أثنى عليه .
٦ – وقال يحيى بن معين : ضعيف .
٧ – وقال العجلى وابن حبان : ثقة .
٨ – قال أبو زُرعة : لين .
٩ – وقال الجوزجاني : حُدثت عن معتمر عن ليث بن أبي سليم قال : كان بالكوفة كذابان ، فمات أحدهما السدى ، والكلبى . وتعقبه ابن حجر بقوله : كذا قال ، وليث أشد ضعفًا من السدى .
١٠ – وقال ابن مهدى : ضعيف .

قلت : يتبين لنا مما سبق أن الرجل لم يكذبه أحدٌ ، سوى ليث بن أبي سليم ، وهو مُضعف عند أهل الجرح والتعديل ، فلا يقبل قوله بتفرده هذا . انظر : طبقات ابن سعد ( ٦/٣٢٣ ) ، التاريخ الصغير ( ١/٣١٢ ) ، الجرح والتعديل ( ٢/١٨٤ ) ، الميزان ( ١/٢٣٦ ) ، التهذيب ( ١/٣١٣ ) ، التقريب ( ١/٧٣ ) ، طبقات المفسرين للسيوطى ( ١٠١ ) .

( ٧ ) هو العلامة الأخبارى ، أبو النضر محمد بن السائب بن بشر الكلبى ، المفسر ، وكان رأسًا فى الأنساب ، متروك الحديث ، ومتهم بالكذب ، أخرج له الترمذى ، مات سنة ١٤٦ هـ . انظر : طبقات ابن سعد ( ٦/٢٤٩ ) ، التاريخ الصغير ( ٢/٥١ ) ، الجرح والتعديل ( ٧/٢٧٠ ) ، المجروحين (٢/٢٥٣) ، وفيات الأعيان ( ٤/٣٠٩ ) ، الميزان ( ٣/٥٥٦ ) ، العبر ( ١/٢٠٧ ) ، التهذيب ( ٩/١٧٨ ) ، شذرات الذهب ( ١/٢١٧ ) ، التقريب ( ٢/١٦٣ ) .

( ٨ ) فى سنده التوزى سبق الكلام عليه . والأثر إلى سليمان صحيح .

- أخرجه بن أبي حاتم ( ٧/٢٧٠ ) فى الجرح والتعديل ، قال : أخبرنا عمر بن شبة النميرى حدثنى أبو بكر بن خلاد به إلى سليمان .
- أورده الذهبى ( ١/٢٣٧ ) فى الميزان ، قال : وقال الجوزجانى ، حُدثت عن معتمر عن ليث . قال . فذكره .
- أخرجه ابن حبان فى المجروحين ( ٢/٢٥٤ ) قال : أخبرنا عمر بن محمد قال : حدثنا موسى بن زكريا التسترى قال : حدثنا عمرو بن الحصين قال : حدثنا معتمر بن سليمان قال : سمعت ليث بن أبي سليم يقول : فذكره .
- أورده ابن حجر فى التهذيب ( ١/٣١٤ ) ، ( ٩/١٧٨ ) مرة جعله من كلام سليمان ، وأخرى من كلام ليث بن أبي سليم ، وتعقب ذكر السدى فى الكذابين .

# التوصيـة بإصلاح اللسـان

٧ – قال أبو زيد[١] : دخل الشعبى[٢] مسجد الكوفة ، وعنده من الموالى يعلمون العربية ، فقال لهم :

« أصلحوا لسانهم ، فإنكم أنتم أفسدتموه »[٣] .

---

( ١ ) سبق الترجمة له .

( ٢ ) الإمام العلامة ، عالم عصره ، الفقيه الفاضل ، الثقة المشهور ، عامر بن شراحيل الشعبى ، أبو عمرو ، حديثه فى الكتب الستة ، ومع ذلك كان يقول رحمه اللّه : يا ليتنى أنفلت عن علمى كفافًا ، لا علىَّ ، ولا لى . توفى سنة ١٠٤ هـ وقيل غير ذلك . انظر : طبقات ابن سعد ( ٢٤٦/٦ ) ، التاريخ الصغير ( ٢٤٣/١ ) ، الجرح والتعديل ( ٣٢٢/٦ ) ، الحلية ( ٣١٠/٤ ) ، تاريخ بغداد ( ٢٢٧/١٢ ) ، وفيات الأعيان ( ١٢/٣ ) ، تذكرة الحفاظ ( ٧٤/١ ) ، العبر ( ١٢٧/١ ) ، البداية والنهاية ( ٢٥٨/٩ ) ، التهذيب ( ٦٥/٥ ) ، شذرات الذهب ( ١٢٦/١ ) .

( ٣ ) أورده ابن عبد ربه فى العقد الفريد ، قال : قال أبو عبيدة : مر الشعبى بقوم من الموالى يتذكرون النحو ، فقال لهم : لئن أصلحتموه ، إنكم لأول من أفسده .

- وأورده ابن عبد ربه فى بهجة المجالس ( ٦٦/١ ) أن خالد بن صفوان مر بقومٍ من الموالى يتكلمون فى العربية ، فقال : لئن تكلمتم فيها ، لأنتم أولُ من أفسدها .
- وقد عزاه الأستاذ محمد البناء إلى البيان والتبيين للجاحظ ( ٦٩/٢ ) ، الكامل للمبرد ( ٤٠٥ ) ، والفاضل للمبرد ( ص/٥ ) .

## من مناقب أبي عمرو بن العلاء

٨ - حدثنا أبو طاهر ثنا أبو بكر[١] ثنا عُبَيْدُ اللّهِ بن محمد اليَزِيدِيُّ[٢] ثنا ابن أخى الأصمعى[٣] عن عمه[٤] قال :

« كنت إذا سمعت أبا عمر[٥] يتكلم ظننت أنه لا يحسن شيئًا ، ولا يَلحنَ ، يتكلم كلامًا سهلًا »[٦] .

---

( ١ ) سبق الترجمة له .

( ٢ ) هو عبيد اللّه بن محمد بن يحيى ، أبو القاسم العدوى ، يُعرف بابن اليزيدى ، وثقة البغدادى ، روى القراءة عن كثير ، وأخذ عنه أبو بكر بن مجاهد ، ومحمد بن يعقوب المعدل ، مات رحمه اللّه سنة ٢٨٤ هـ . انظر : تاريخ بغداد ( ٣٣٨/١٠ ) ، معجم الأدباء ( ٥٩/١٢ ) ، طبقات النحويين للزبيدى ( ص/٦١ ) ، إنباه الرواة ( ١٥٣/٢ ) .

( ٣ ) هو عبد الرحمن بن عبد اللّه ، روى عن عمه فأكثر ، ولم يذكر أصحاب التراجم عنه تجريحًا أو توثيقًا . انظر : طبقات النحويين للزبيدى ( ص/١٨٠ ) ، إنباه الرواة ( ١٦١/٢ ) ، الفهرست لابن النديم ( ٥٦ ) .

( ٤ ) الإمام العلم ، الحجة الأديب ، لسان العرب ، اللغوى الأخبارى ، عبد الملك ابن قريب بن عبد الملك ، الأصمعى ، كتب شيئًا لا يُحصى عن العرب ، وكان ذا حفظٍ وذكاءٍ ، ولطف عبارة ، وهو صدوق ، أخرج له أبو داود ، والترمذى ، من الطبقة التاسعة ، مات سنة ٢١٦ هـ . وقيل غير ذلك . انظر الجرح والتعديل ( ٣٦٣/٥ ) ، طبقات النحويين ( ص /١٦٧ ) ، أخبار النحويين البصريين ( ص/٥٨ ) ، تاريخ بغداد ( ٤١٠/١٠ ) ، الأنساب للسمعانى( ٢٩٣/١ ) ، وفيات الأعيان ( ١٧٠/٣ ) ، العبر ( ٣٧٠/١ ) ، الميزان ( ٦٦٢/٢ ) ، التهذيب ( ٤١٥/٦ ) ، بغية الوعاة ( ١١٢/٢ ) ، شذرات الذهب( ٣٦/٢ ) .

( ٥ ) هو الإمام العلامة ، شيخ القراء والعربية ، البصرى ، النحو ى، مقرىء أهل البصرة ، أبو عمرو بن العلاء ، اختُلف فى اسمه ، اشتهر بالصدق والفصاحة ، وسعة العلم ؛ =

= وكان من أشراف العرب ، مدحه الفرزدق وغيره ، ومن كلامه الطيب : كن على حذرٍ من الكريم إذا أهنته ، ومن اللئيم إذا أكرمته ، ومن العاقل إذا أحرجته ، ومن الأحمق إذا ما زحته ، ومن الفاجر إذا عاشرته ، وليس من الأدب أن تُجيب من لا يسألك ، أو تسأل من لا يُجيبك ، أو تحدث من لا ينصت لك .

قد وثقه ابن معين ، وقال أبو حاتم : ليس به بأس . مات رحمه اللّه سنة ١٥٤ هـ . انظر : نزهة الألباء ( ١٥ ) ، الجرح والتعديل ( ٦١٦/٣ ) ، وفيات الأعيان ( ٤٦٦/٣ ) ، طبقات الزبيدى ( ص/٣٥ ) ، العبر ( ٢٢٣/١ ) ، معرفة كبار القراء (٨٣/١) ، التهذيب ( ١٧٨/١٢ ) ، بغية الوعاة( ٣٦٧ ) ، طبقات القراء لابن الجزرى ( ٢٨٨/١ ) ، شذرات الذهب ( ٢٣٧/١ ) ، معجم الأدباء لياقوت ( ١٥٦/١١ ) .

( ٦ ) أخرجه الزبيدى ( ص/٣٧ ) ، فى طبقاته ، قال : سمعت عبد الرحمن بن أخى الأصمعى . فذكره بنصه .

- أورده الذهبى ( ٤١٠/٦ ) ، فى سير أعلام النبلاء ، قال : قال الأصمعى . فذكره بنحوه .
- عزاه الأستاذ محمد البنا إلى إنباه الرواة ( ١٢٨/٤ ) .

## ابن عمر يغضب من أهل اللحن

٩ - حدثنا أبو طاهر ثنا أحمد بن إسحاق التَّنوخيُّ[١] حدثنى أبى[٢] عن حسين الجُعْفى[٣] عن عباد[٤] عن عمر بن نافع[٥] عن أبيه[٦] قال :

« كان رجلٌ إلى جنب ابن عمر[٧] فلحن ، فأرسل إليه ، إما أن تنحى عنا ، وإما أن نتنحى عنك »[٨] .

---

( ١ ) هو أحمد بن إسحاق بن البُهلول ، أبو جعفر ، أنبارى الأصل ، ولى قضاء مدينة المنصور عشرين سنة ، وحدث حديثًا كثيرًا ، وثقه الخطيب ، وأبو على المعدل ، وكان رحمه الله متفننًا فى علوم شتى ، واسع الحفظ ، والأخبار ، عظيم القدر ، واسع الأدب ، تام المروءة ، حسن الفصاحة ، مات سنة ٣١٨ هـ . انظر : تاريخ بغداد ( ٣٠/٤ ) ، معجم الأدباء ( ١٣٨/٢ ) ، نزهة الألباء ( ص/٢٥٣ ) ، والعبر ( ١٧١/٢ ) ، البداية والنهاية ( ١٦٥/١١ ) ، بغية الوعاة ( ٢٩٥/١ ) ، ، شذرات الذهب ( ٢٧٦/٢ ) .

( ٢ ) الحافظ الثقة ، العلامة ، إسحاق بن بهلول بن حسان ، التنوخى ، صنف كتابًا فى القراءات ، وآخر فى الفقه ، وصنف « المسند » ، كان أحد أوعية العلم ، سمع ابن عيينة ، ووكيع بن الجراح ، وعنه الفريابى ، وابن أبى الدنيا ، وغيرهم . مات رحمه الله سنة ٢٥٢ هـ . انظر : الجرح والتعديل ( ٢١٤/٢ ) ، تاريخ بغداد ( ٣٦٦/٦ ) ، تذكرة الحفاظ ( ٥١٨/٢ ) ، العبر ( ٣/٢ ) ، البداية والنهاية ( ١١/١١ ) ، شذرات الذهب ( ٥١٨/٢ ) .

( ٣ ) الإمام الزاهد ، المقرىء الحافظ ، أبو عبد اللّه ، الحسين بن على الجُعفى ، ثقة عابد ، حديثه فى الكتب الستة ، تصدر للإقراء ، وسمع من الأعمش ، والفضيل بن عياض ، وعنه ابن عيينة ، وابن حنبل ، مات رحمه اللّه سنة ٢٠٣ هـ . انظر : طبقات ابن سعد ( ٣٩٦/٦ ) ، التاريخ الكبير ( ٣٨١/٢ ) ، الجرح والتعديل ( ٥٥/٣ ) ، العبر ( ٣٣٩/١ ) ، تذكرة الحفاظ ( ٣٤٩/١ ) ، الكاشف ( ٢٣٢/١ ) ، التهذيب ( ٣٥٧/٢ ) ، لسان الميزان ( ٣٠٢/٢ ) ، التقريب ( ١٧٧/١ ) ، شذرات الذهب ( ٥/٢ ) .

=

= ( ٤ ) هو عباد بن كثير الثقفى ، متروك ، وكذبه أحمد ، أخرج له أبو داود وابن ماجة ، مات بعد سنة ١٤٠ هـ . انظر : التاريخ الكبير ( ٤٣/٣ ) ، والصغير ( ١٥٤/٢ ) ، والضعفاء الصغير ( ٧٥ ) ، الضعفاء للعقيلى ( ١١٢٤ ) ، وللنسائى ( ٤٠٨ ) ، والجرح والتعديل ( ٨٥/٣ ) ، والمجروحين ( ١٦٦/٢ ) ، الميزان ( ٣٧١/٢ ) ، التهذيب ( ١٠١/٥ ) ، التقريب ( ٣٩٣/١ ) .

( ٥ ) هو الإمام الجليل عمر بن نافع ، العدوى المدنى ، مولى ابن عمر ، من السادسة ، أخرج له أصحاب الأصول الستة ما عدا الترمذى ، أحد الثقات ، مات فى خلافة المنصور . انظر : التاريخ الكبير ( ١٩٩/٢/٣ ) ، الجرح والتعديل ( ١٣٨/٦ ) ، الميزان ( ٢٢٦/٣ ) ، التهذيب ( ٤٩٩/٧ ) ، التقريب ( ٦٣/٢ ) .

( ٦ ) الإمام المفتى ، الثبت الثقة ، عالم المدينة ، أبو عبد اللّه القرشى ، مولى ابن عمر وروايته ، أخرج له أصحاب الأصول الستة ، مات سنة ١١٧ هـ . انظر : التاريخ الكبير ( ٨٤/٨ ) ، والصغير ( ٥٩/٢ ) ، الجرح والتعديل ( ٤٥١/٨ ) ، وفيات الأعيان ( ٣٦٧/٥ ) ، تذكرة الحفاظ ( ٩٩/١ ) ، العبر ( ١٤٧/١ ) ، البداية والنهاية ( ٣١٩/٩ ) ، التهذيب ( ٤١٢/١٠ ) ، شذرات الذهب ( ١٥٤/١ ) .

( ٧ ) الصحابى الجليل ، القوى الإيمان ، صاحب المناقب العديدة ، والآراء السديدة ، عبد اللّه ابن عمر بن الخطاب ، أبو عبد الرحمن العدوى ، توفى سنة ٧٤ هـ . انظر : تاريخ بغداد ( ١٧١/١ ) ، طبقات ابن سعد ( ٣٧٣/٢ ) ، ( ١٤٢/٣ ) ، التاريخ الكبير ( ٢/٥ ) ، والصغير ( ١٥٤/١ ) ، الجرح والتعديل ( ١٠٧/٥ ) ، المستدرك ( ٥٥٦/٣ ) ، الحلية ( ٢٩٢/١ ) ، الاستيعاب ( ٩٥٠ ) ، أسد الغابة ( ٢٢٧/٣ ) ، وفيات الأعيان ( ٢٨/٣ ) ، العبر ( ٨٣/١ ) ، البداية والنهاية ( ٤/٩ ) ، الإصابة ( ٣٤٧/٢ ) ، التهذيب ( ٣٢٨/٥ ) ، شذرات الذهب ( ٨١/١ ) .

( ٨ ) إسناده ضعيف جدًا .

## أمير المؤمنين عمر بن الخطاب
## يوصى بتعلم العربية

١٠ - حدثنا أبو طاهر ثنا أحمد[١] حدثنى أبى[٢] ثنا زيد بن الحُباب[٣] عن عبد الوارث ابن سعيد العنبرى[٤] حدثنى أبو مسلم[٥] منذ خمسين سنة أن عمر بن الخطاب[٦] قال :

« تعلموا العربية ، فإنها تزيد فى المروءة »[٧] .

---

( ١ ) سبق الترجمة له .

( ٢ ) سبق الترجمة له .

( ٣ ) الإمام الحافظ ، الصدوق ، ريد بن الحباب بن الرَّيَّان ، الكوفى ، الزاهد . أخرج له مسلم ، والأربعة فى سننهم ، كان صاحب عبادة وحديث ، وارتحالٍ فى طلب العلم ، مات سنة ٢٠٣ هـ . انظر : طبقات ابن سعد ( ٤٠٢/٦ ) ، التاريخ الكبير ( ٣٩١/٣ ) ، والصغير ( ٢٩٨/٢ ) ، الجرح والتعديل ( ٥٦١/٣ ) ، تاريخ بغداد ( ٤٤٢/٨ ) ، العبر ( ٣٣٩/١ ) ، تذكرة الحفاظ ( ٣٥٠/١ ) ، الكاشف ( ٣٣٧/١ ) ، التهذيب ( ٤٠٢/٣ ) ، شذرات الذهب ( ٦/٢ ) ، التقريب ( ٢٧٣/١ ) .

( ٤ ) هو الحافظ الثبت ، الثقة المقرىء ، عبد الوارث بن سعيد بن ذكوان ، العنبرى ، حديثه فى الكتب الستة ، كان عالمًا ومجوِّدًا ، من فصحاء أهل زمانه ، ومن أهل الورع ، مات سنة ١٨٠ هـ . انظر : التاريخ الكبير ( ١١٨/٦ ) ، والصغير ( ٢٢١/٢ ) ، الميزان ( ٦٧٧/٢ ) ، تذكرة الحفاظ ( ٢٥٧/١ ) ، العبر ( ٢٧٦/١ ) ، التهذيب ( ٤٤١/٦ ) ، التقريب ( ٥٢٧/١ ) .

( ٥ ) لم أستطع تحديده .

( ٦ ) أمير المؤمنين ، وأحد الخلفاء الراشدين ، الفاروق ، العدل ، أبو حفص ، العدوى ، عمر بن الخطاب . مناقبه أكثر من أن تُحصى ، وفضائله أجل من أن تُروى ، مات رحمه الله شهيدًا فى سنة ٢٣ هـ . انظر : طبقات ابن سعد ( ١٩٠/٣ ) ، تذكرة =

= الحفاظ ( ١/٥ ) ، أسد الغابة ( ٤/١٤٥ ) ، الإصابة ( ٢/٥١١ ) ، العبر ( ١/٢٧ ) ، مروج الذهب ( ٢/٣١٢ ) ، تاريخ الخلفاء ( ١٠٨ ) ، شذرات الذهب ( ١/٣٣ ) .

( ٧ ) .

- أخرجه البيهقى فى سننه كما فى كنز العمال ( ٢٩٣٥٥ ) عن أبى عثمان النهدى أن عمر قال : فذكره .
- أورده الهندى ( ٩٠٣٧ ) عن أبى مسلم النصرى قال : قال عمر فذكره ، وفيه زيادة ( تنبت العقل ) وعزاه لأبى القاسم الخرقى فى فوائده ، وابن المرزبان فى كتاب « المروءة » ، والبيهقى فى شعب الإيمان ، والخطيل فى الجامع .
- رواه ابن الإنبارى فى الإيضاح من طريق مجاهد عن عمر ، كما فى الكنز ( ٩٠٣٧ ) .
- أخرجه ابن أبى شيبة فى مصنفه ، عن عمر أنه كتب إلى أبى موسى ، وفيه : ( وتفقهوا فى العربية ) .
- وأخرجه أبو عبيدة بسنده عن الحسن قال : قال عمر بن الخطاب : عليكم بالتفقه فى الدين ، والتفقه فى العربية ، و حسن العربية . انظر : كنز العمال ( ٢٩٣٥٧ ) .
- وقال ابن عبد ربه فى بهجة المجالس ( ١/٦٦ ) : وقالوا : العربيةُ تزيد فى المروءة .

١١ - حدثنا أبو طاهر ثنا أحمد[١] حدثني أبي[٢] حدثني زيد بن الحباب[٣] عن طلحة بن يحيى المدني[٤] ثنا عطاء[٥] قال :

« بلغني أن عمر بن الخطاب[٦] سمع رجلًا يتكلم في الطواف بالفارسية، فأخذ بعضده ، وقال : ابتغ إلى العربية سبيلا »[٧] .

---

( ١ ) سبق الترجمة له .

( ٢ ) سبق الترجمة له .

( ٣ ) سبق الترجمة له .

( ٤ ) هو طلحة بن يحيى بن طلحة بن عبيد الله ، نزيل الكوفة ، صدوق يخطىء ، من السادسة ، أخرج له مسلم ، والأربعة في سننهم ، مات سنة ١٤٨ هـ . انظر : الجرح والتعديل ( ٤/٤٧٧ ) ، الميزان ( ٢/٣٤٣ ) ، التهذيب ( ٥/٢٨ ) ، التقريب ( ١/٣٨٠ ) .

( ٥ ) شيخ الإسلام ، مفتي الحرم ، الثقة القرشي ، عطاء بن أبي رباح ، حديثه في الكتب الستة ، كان من أوعية العلم ، وكان فقيهًا ، مُحدِّثًا ، عابدًا زاهدًا ، اختُلف في سنة وفاته . انظر : طبقات ابن سعد ( ٥/٤٦٧ ) ، التاريخ الكبير ( ٦/٤٦٣ ) ، والصغير ( ١/٢٧٧ ) ، الجرح والتعديل ( ٦/٣٣٠ ) ، وفيات الأعيان ( ٣/٢٦١ ) ، الميزان ( ٣/٧٠ ) ، والعبر ( ١/١٤١ ) ، البداية والنهاية ( ٩/٣٠٦ ) ، حلية الأولياء ( ٣/٣١٠ ) ، تذكرة الحفاظ ( ١/٩٨ ) ، التهذيب ( ٧/١٩٩ ) ، شذرات الذهب ( ١/١٤٧ ) .

( ٦ ) سبق الترجمة له .

( ٧ ) إسناده منقطع . وأورده المتقي الهندي ( ٩٠٣٨ ) في كنز العمال ، وعزاه إلى أبي القاسم الخرقي في فوائده ، والبيهقي في شعب الإيمان .
=

# أبو بكـر يخشى من اللحـن

١٢ - حدثنا أبو طاهر ثنا أحمد[١] ثنا أبي[٢] عن حسين الجعفي[٣] عن عباد بن كثير[٤] عن زكريا[٥] عن الشعبي[٦] قال : قال أبو بكر الصديق[٧] رضي اللّه عنه :

لأن أقرأ وأُسْقِطُ ، أَحبُّ إِلَّي مِن أَنْ أقرأ وألحن »[٨] .

---

( ١ ) سبق الترجمة له .

( ٢ ) سبق الترجمة له .

( ٣ ) سبق الترجمة له .

( ٤ ) سبق الترجمة له .

( ٥ ) هو زكريا بن أبي زائدة ، الإمام الحافظ الصدوق ، وثقه أكثر من واحد ، ولينه بعضهم خصوصيًا في رواياته بالعنعنة ، حديثه في الكتب الستة ، وكان يدلس ، ويقال : إن المسائل التي كان يرويها عن الشعبي لم يسمعها منه إنما أخذها عن أبي حريز ، وقال ابنه يحيى : لو شئت سميت مَنْ بين أبي وبين الشعبي ، اختلف في سنة وفاته . انظر : طبقات ابن سعد ( ٢٤٧/٦ ) ، التاريخ الكبير ( ٤٢١/٣ ) ، والصغير ( ٩١/٢ ) ، الجرح والتعديل ( ٥٩٣/٣ ) ، الميزان ( ٧٣/٢ ) ، التهذيب ( ٣٢٩/٣ ) ، التقريب ( ٢٦١/١ ) ، شذرات الذهب ( ٢٢٤/١ ) .

( ٦ ) سبق الترجمة له .

( ٧ ) صديق الأمة ، وخليفة رسول اللّه ﷺ وصاحبه ، الصحابي الجليل ، عبد اللّه بن عثمان ، أبو بكر الصديق ، له مناقبه وأوليات ، وفضائل وخيرات اختصه اللّه عز وجل بها ، مات رضي اللّه عنه في جمادى الأولى ، سنة ١٣ هـ . انظر : طبقات ابن سعد ( ١٦٩/٣ ) ، حلية الأولياء ( ٢٨/١ ) ، الزهد لأحمد ( ص/١٣٥ ) ، صفة الصفوة ( ٢٣٥/١ ) ، أسد الغابة ( ٣٠٩/٣ ) ، تذكرة الحفاظ ( ٢/١ ) ، الإصابة ( ١٠١/٤ ) ، التهذيب ( ٣١٥/٥ ) ، التقريب ( ٤٣٢/١ ) ، تاريخ الخلفاء ( ص/٥٠ ) ، شذرات الذهب ( ٢٤/١ ) .
=

وقال عمر

« من قرأ القرآن فأعرب به ، فمات كان له عند الله يوم القيامة كأجر شهيد »[1] .

---

( ٨ ) إسناده **ضعيف جدًا** . فى سنده عباد بن كثير سبق الكلام عليه ، وابن أبى زائدة كان يدلس ، وقد رواه بالعنعنة ، والإرسال من الشعبى ، فإنه لم يسمع من أبى بكر رضى اللّه عنه .

قوله ( أسقط ) : السَّقَطُ والسُّقاطُ : الخطأ فى القول ، وأسقط ، وسقط فى كلامه سقوطًا : أخطأ . والخطأ فى القراءة قد يكون بنسيان آية ، أو بتقديم أُخرى ، أو بنقصان كلمة ، أو تبديل كلمة بأُخرى .

- وعزاه الأستاذ محمد البنا إلى مقدمة معجم الأدباء ( ٨٩/١ ) ، موقوفًا على الشعبى .

( ١ ) إسناده **ضعيف جدًا** . انظر الكلام على رجاله فى السابق .

- أورده الهندى فى كنز العمال ( ٤١٧٧ ) ، وعزاه لابن الأنبارى فى كتابه الإيضاح =

## تربية الأولاد على عدم اللحن

١٣ - حدثنا أبو طاهر ثنا أحمد(١) حدثنى أبى(٢) ثنا زيد بن الحباب(٣) عن أبى الربيع السَّمان(٤) عن عمرو بن دينار(٥) : [ قال ](٦)

« إن ابن عمر(٧) وابن عباس(٨) كانا يضربان أولادهما على اللحن »(٩) .

---

( ١ ) سبق الترجمة له .

( ٢ ) سبق الترجمة له .

( ٣ ) سبق الترجمة له .

( ٤ ) هو أشعث بن سعيد البصرى ، متروك ، من السادسة ، أخرج له الترمذى ، وابن ماجة ، قال أحمد : مضطرب الحديث ليس بذاك ، وقال ابن معين : ليس بشئ ، وقال النسائى : لا يكتب حديثه ، وقال الدار قطنى : متروك ، وقال هشيم : كان يكذب . انظر : التاريخ الكبير ( ٤٣٠/١ ) ، والصغير ( ٢٦٦/٢ ) ، الضعفاء للنسائى ( ٥٧ ) ، وللعقيلى ( ١٢ ) ، الجرح والتعديل ( ٢٧٢/١ ) ، المجروحين ( ١٧٢/١ ) ، الضعفاء للدارقطنى ( ١١٣ ) ، الميزان ( ٢٦٣/١ ) ، التهذيب ( ٣٥١/١ ) ، التقريب ( ٧٩/١ ) .

( ٥ ) الإمام الكبير ، الحافظ ، الثقة ، الثبت ، شيخ الحرم فى زمانه ، أبو محمد الجمحى ، عمرو بن دينار ، أحد الأئمة الأعلام ، حديثه فى الكتب الستة ، أفتى بمكة ثلاثين سنة ، وكان من أوعية العلم ، توفى سنة ١٢٦ هـ . انظر : طبقات ابن سعد ( ٤٧٩/٥ ) ، التاريخ الكبير ( ٣٢٨/٦ ) ، والصغير ( ١٦٩/١ ) ، الجرح والتعديل ( ٢٣١/٦ ) ، العقد الثمين ( ٣٧٤/٦ ) ، التهذيب ( ٢٨/٨ ) ، شذرات الذهب ( ١٧١/١ ) ، .

( ٦ ) سقط ما بين المعكوفتين من الأصل ، وأثبتناها للضرورة .

( ٧ ) سبق الترجمة .

( ٨ ) الإمام الحبر ، البحر العلامة ، الفقيه المحدث ، المفسر ، الصحابى الجليل ، عبد الله بن عباس بن عبد المطلب ، له أخبار ، وفضائل ، ومناقب ، تبدو واضحة للناظرين =

= وضوح الشمس فى كبد السماء ، عند الظهيرة ، مات رضى اللّه عنه سنة ٦٨ هـ بالطائف . انظر : طبقات ابن سعد ( ٣٦٥/٢ ) ، نسب قريش ( ٢٦ ) ، التاريخ الكبير ( ٣/٥ ) ، والصغير ( ١٢٦/١ ) ، الجرح والتعديل ( ١١٦/٥ ) ، المستدرك للحاكم ( ٥٣٣/٣ ) ، الحلية لأبى نعيم ( ٣١٤/١ ) ، جمهرة أنساب العرب ( ص/١٩ ) ، تاريخ بغداد ( ١٧٣/١ ) ، أسد الغابة ( ٢٩٠/٣ ) ، وفيات الأعيان ( ٦٢/٣ ) ، تذكرة الحفاظ ( ٣٧/١ ) ، العبر ( ٧٦/١ ) ، **معرفة كبار القراء** ( ص/٤١ ) ، **البداية والنهاية** ( ٢٩٥/٨ ) ، **العقد الثمين** ( ١٩٠/٥ ) ، **الإصابة** ( ٣٣٠/٢ ) ، **التهذيب** ( ٢٧٦/٥ ) .

( ٩ ) إسناده **ضعيف جدًا** . فى سنده أبو الربيع متروك ، سبق ذكره .

● أخرج ابن أبى شيبة ( ٥٧٠٢ ) فى المصنف ، وابن سعد ( ١٥٥/٤ ) ، فى طبقاته ، والبخارى ( ص/٢٥٨ ) ، فى الأدب المفرد من طُرق عن عبيد اللّه بن عمر عن نافع « كان ابن عمر رضى اللّه عنه يضرب ولده على اللحن » .

قلت : سنده **صحيح** .

١٤ - حدثنا أبو طاهر ثنا أحمد[١] حدثني أبي[٢] ثنا محبوب بن الحسين[٣] عن أبي هارون الغنوي[٤] عن مسلم بن شداد الليثي[٥] عن أُبيّ بن كعب[٦] قال : « تعَلَّموا اللحن في القرآنِ ، كمَا تَعلمون آى القرآن »[٧] .

---

( ١ ) سبق الترجمة له .

( ٢ ) سبق الترجمة له .

( ٣ ) هو محمد بن الحسن بن هلال ، أبو جعفر ، لقبه محبوب ، صدوق ، فيه لينٌ ، من التاسعة ، أخرج له البخارى والترمذى ، توفى سنة ٢٢٢ هـ وقيل ٢٢٣ هـ انظر : الجرح والتعديل ( ٢٢٨/٧ ) ، ( ٣٨٨/٨ ) ، الميزان ( ٤١٥/٣ ) ، التهذيب ( ١١٩/٩ ) ، التقريب ( ١٥٤/٢ ) .

( ٤ ) هو إبراهيم بن العلاء ، روى عن عكرمة وأبى مجلز ، وحطان بن عبد الله ، وعنه شعبة ، وحماد بن سلمة ، وابن المبارك ، أحد الثقات ، فقد وثقه ابن معين ، وأبو زُرعة ، وأبو داود ، والنسائى ، وابن سعد ، والفلاس ، والعجلى ، وابن المدينى ، والفسوى ، وابن حبان ، وابن شاهين ، وقال أبو حاتم : لا بأس به . انظر : الجرح والتعديل ( ١٢٠/٢ ) ، الكنى للدولابى ( ١٥١/٢ ) ، الميزان ( ٤٩/١ ) ، اللسان ( ٨٣/١ ) .

( ٥ ) روى عن عبيد بن عمير ، وعنه أبو هارون ، لم يذكر ابن أبى حاتم فيه جرحًا ولا تعديلًا . انظر : الجرح والتعديل ( ١٨٦/٨ ) ، ولم يزد البخارى ( ٢٦٣/٧ ) ، فى تاريخه الكبير عن ذكر أنه روى عن عبيد بن عمير .

( ٦ ) سيد القراء ، البدرى ، الصحابى الجليل ، أبى بن كعب بن قيس ، أبو المنذر الأنصارى ، كان رأسًا فى العلم والعمل ، وجمع القرآن فى حياة النبى ﷺ ، وكان صاحب عبادة ، مات فى خلافة عثمان سنة ٣٠ هـ . انظر : طبقات ابن سعد ( ٥٩/٣ ) ، التاريخ الكبير ( ٣٩/٢ ) ، الجرح والتعديل ( ٢٩٠/٢ ) ، الحلية ( ٢٥٠/١ ) ، أسد الغابة ( ٦١/١ ) ، تذكرة الحفاظ ( ١٦/١ ) ، العبر ( ٢٣/١ ) ، مجمع الزوائد ( ٣١١/٩ ) ، معرفة القراء ( ٣٢/١ ) ، التهذيب ( ١٨٧/١ ) ، الإصابة ( ٢٦/١ ) ، شذرات الذهب ( ٣٢/١ ) . =

١٥ - حدثنا أبو طاهر ثنا أحمد[١] حدثني أبي[٢] ثنا إسحاق[٣] ومحمد[٤] ابنا الطباع عن حماد بن زيد[٥] عن واصل مولى أبي عيينة[٦] عن يحيى بن عُقَيْل[٧] عن يحيى بن يَعْمر[٨] عن أبي بن كعب[٩] قال :

« تَعَلَّمُوا العربية في القرآن كما تعلمون حفظه »[١٠]

---

( ٧ ) إسناده **ضعيف** . فيه انقطاع بين مسلم بن شداد وأبي ، فإنه يروى عنه بالواسطة ، كما في الكنى للدولابي ( ١٥٢/٢ ) ، ومحبوب فيه ضعف كما سبق بيانه .

- أخرج ابن أبي شيبة في مصنفه ، عن عمر بن الخطاب قوله ( تعلموا اللحن والفرائض ، فإنه من دينكم ) .
- وأخرج الدارمي ( ٤٣١/٢ ) ، في سننه بسنده عن عمر قوله : ( تعلموا الفرائض واللحن ، والسنن كما تعلمون القرآن ) .

( ١ ) سبق الترجمة له .

( ٢ ) سبق الترجمة له .

( ٣ ) هو إسحاق بن عيسى بن نجيح ، البغدادي ، أبو يعقوب بن الطباع ، صدوق ، من التاسعة ، أخرج له مسلم ، والترمذي ، والنسائي ، وابن ماجة ، مات سنة ٢١٤ هـ . انظر : التاريخ الكبير ( ٣٩٩/١/١ ) ، والجرح والتعديل ( ٢٣٠/٢ ) ، تاريخ بغداد ( ٣٣٢/٦ ) ، التهذيب ( ٢٤٥/١ ) ، والتقريب ( ٦٠/١ ) .

( ٤ ) الثقة الفقيه ، أبو جعفر محمد بن عيسى بن نجيح ، البغدادي ، كان من أعلم الناس بحديث هشيم ، من العاشرة ، أخرج له البخاري تعليقا ، وأبو داود ، والنسائي ، مات سنة ٢٢٤ هـ انظر التاريخ الكبير ( ٢٠٣/١/١ ) ، والجرح والتعديل ( ٣٨/٨ ) ، تاريخ بغداد ( ٣٩٥/٢ ) ، التهذيب ( ٣٩٢/٩ ) ، التقريب ( ١٩٨/٢ )

( ٥ ) الإمام الثبت الثقة ، الفقيه ، حماد بن زيد بن درهم ، الأزدي ، أبو إسماعيل ، حديثه في الكتب الستة ، مات سنة ١٧٩ هـ انظر **طبقات** ابن سعد ( ٢٨٦/٧ ) ، التاريخ الكبير ( ٢٥/٣ ) ، والجرح والتعديل ( ١٧٦/١ ) ، الحلية ( ٢٥٧/٦ ) .

= تذكرة الحفاظ ( ١/٢٢٨ ) ، لعبر ( ١/٢٧٤ ) ، والتهذيب ( ٣/٩ ) ، التقريب ( ١/١٩٧ ) ، شذرات الذهب ( ١/٢٩٢ ) .

( ٦ ) هو الصدوق العابد واصل بن المهلب بن أبى صفرة الأزدى ، من السادسة ، أخرج له البخارى فى الأدب المفرد ، ومسلم ، وأبو داود ، والنسائى ، وابن ماجة انظر : التاريخ الكبير ( ٤/٢/١٧٢ ) ، والجرح والتعديل ( ٩/٣٠ ) . التهذيب ( ١١/١٠٥ ) ، التقريب ( ٢/٣٢٩ ) .

( ٧ ) البصرى ، نزيل مرو ، صدوق ، من الثالثة ، روى عن عمران بن حصين ، وأنس بن مالك ، وعنه سليمان التيمى ، والحسين بن واقد ، أخرج له أصحاب الأصول الستة ما عدا الترمذى . انظر : التاريخ الكبير ( ٤/٢/٢٩٢ ) ، الجرح والتعديل ( ٩/١٧٦ ) ، والتهذيب ( ١١/٢٥٩ ) ، التقريب ( ٢/٣٥٤ ) .

( ٨ ) الفقيه ، العلامة ، المقرىء ، أبو سليمان البصرى ، قاضى مرو ، كان من أوعية العلم ، ثقة ، فصيح ، حديثه فى الكتب الستة ، وكان يرسل ، مات قبل سنة ١٠٠ هـ . انظر : طبقات ابن سعد ( ٧/٣٦٨ ) ، التاريخ الكبير ( ٨/٣١١ ) ، الجرح والتعديل ( ٩/١٩٦ ) ، طبقات الزبيدى ( ص/٢٧ ) ، فهرست ابن النديم ( ٤٧ ) ، معجم الأدباء ( ٢٠/٤٢ ) ، نزهة الألباء ( ٨ ) ، وفيات الأعيان ( ٦/١٧٣ ) ، تذكرة الحفاظ ( ١/٧١ ) ، البداية والنهاية ( ٩/٧٣ ) ، التهذيب ( ١١/٣٠٥ ) ، بغية الوعاة ( ٢/٣٤٥ ) ، شذرات الذهب ( ١/١٧٥ ) .

( ٩ ) سبق الترجمة له .

( ١٠ ) إسناده صحيح . إن كان يحيى سمعه من أبى بن كعب رضى الله عنه .

● وعن عمر قال : ( تعلموا إعراب القرآن كما تعلموا حفظه ) أورده الهندى فى كنزه ( ٤١٦٤ ) ، وعزاه لأبى عبيد فى فضائله ، وابن الأنبارى فى الإيضاح .

## العلم بإعراب القرآن أفضل من حفظ حروفه

١٦ - حدثنا أبو طاهر ثنا أحمد[١] ثنا أبى[٢] ثنا محمد بن عيسى[٣] ومالك ابن إسماعيل[٤] عن شريك[٥] عن جابر[٦] عن محمد بن عبد الرحمن بن يزيد[٧] أن أبا بكر[٨] وعمر[٩] قالا :

« لحفظُ بعض إعراب القرآنِ أحبُّ إلينَا من حفظ بعض حروفه »[١٠] .

---

( ١ ) سبق الترجمة له .

( ٢ ) سبق الترجمة له .

( ٣ ) سبق الترجمة له .

( ٤ ) هو الثقة المتقن ، العابد ، مالك بن إسماعيل النهدى ، أبو غسان الكوفى . حديثه فى الكتب الستة ، مات سنة ٢١٧ هـ . انظر : التاريخ الكبير ( ٣١٥/١/٤ ) ، الجرح والتعديل ( ٢٠٦/٨ ) ، تذكرة الحفاظ ( ٤٠٢/١ ) ، العبر ( ٣٧٨/١ ) ، التهذيب ( ٣/١٠ ) ، التقريب ( ٢٢٣/٢ ) .

( ٥ ) هو شريك بن عبد الله النخعى ، الكوفى ، القاضى بواسط ، ثم بالكوفة ، أبو عبد الله ، صدوق ، يخطىء كثيرًا ، تغير حفظه منذ ولى القضاء بالكوفة . وكان عادلًا فاضلًا ، شديدًا على أهل البدع ، أخرج له البخارى تعليقا ، ومسلم ، والأربعة فى سننهم ، مات سنة ١١٧ هـأو ١٧٨ هـ . انظر : التاريخ الكبير ( ٢٣٧/٢/٢ ) ، الجرح والتعديل ( ٣٦٥/٤ ) ، الميزان ( ٢٧٠/٢ ) ، التهذيب ( ٣٣٣/٤ ) ، التقريب ( ٣٥١/١ ) .

( ٦ ) هو جابر بن يزيد بن الحارث ، الجُعفى ، أبو عبد الله الكوفى ، ضعيف ، من الخامسة ، أخرج له أبو داود والترمذى ، وابن ماجة ، مات سنة ١٢٧ هـ . انظر : التاريخ الكبير ( ٢١٠/١ ) ، والصغير ( ٩/٢ ) ، والضعفاء الصغير ( ٢٥ ) كلها للبخارى ، والضعفاء للنسائى ( ٩٨ ) ، وللعقيلى ( ٢٤٠ ) ، الجرح والتعديل ( ٤٩٧/١ ) ، المجروحين ( ٢٠٨/١ ) ، الضعفاء للدارقطنى ( ١٤٢ ) ، الميزان ( ٣٧٩/١ ) ، التهذيب ( ٤٧/٢ ) ، التقريب ( ١٢٣/١ ) .

١٧ - حدثنا أبو طاهر ثنا وكيع بن خلف[١] حدثنى محمد بن خلاد[٢] قال :

سمعت رجلًا قال لأبى زيد[٣] : أتتهمنى فى دين اللّه ؟!

قال : أتهمك فى لغة رسول اللّه ﷺ[٤] .

( ٧ ) ابن قيس النخعى ، أبو جعفر الكوفى ، ثقة ، من السادسة ، أخرج له **البخارى** فى الأدب المفرد ، والأربعة فى سننهم ، روى عن أبيه وعلقمة ، وعنه أبو إسحاق السبيعى ، وسلمة بن كهيل . انظر التاريخ الكبير ( ١٥٣/١/١ ) ، **الجرح والتعديل** ( ٣٢١/٧ ) ، التهذيب ( ٣٠٨/٩ ) ، **التقريب** ( ١٨٥/٢ ) .

( ٨ ) سبق الترجمة له .

( ٩ ) سبق الترجمة له

(١٠) إسناده **ضعيف** . وأورده الهندى فى كنز العمال ( ٤١٧٦ ) وعزاه إلى ابن الأنبارى فى كتابه « الإيضاح » .

( ١ ) الإمام المحدث، الأخبارى القاضى ، الصدوق ، أبو بكر ، محمد بن خلف ابن حيان البغدادى ، الملقَّب بوكيع ، صاحب التآليف المفيدة ، كان نبيلًا ، فصيحًا ، فاضلًا ، من أهل القرآن ، والفقه ، والنحو ، توفى سنة ٣٠٦ هـ . انظر : الفهرست لابن النديم ( ١٦٦ ) ، تاريخ بغداد ( ٢٣٦/٥ ) ، العبر ( ١٣٣/٢ ) ، الميزان ( ٥٣٨/٥ ) ، البداية والنهاية ( ١٣٠/١١ ) ، طبقات القراء للجزرى ( ١٣٧/٢ ) ، اللسان ( ١٥٦/٥ ) ، **شذرات الذهب** ( ٢٤٩/٢ ) .

( ٢ ) سبق الترجمة له .

( ٣ ) أبو زيد الأنصارى ، هو سعيد بن أوس ، من النحاة المعروفين ، كان شديد العناية بجمع اللغات واللهجات ، له كتب كثيرة ، مثل « النوادر فى اللغة » ، « المطر » ، وهو صدوق ، له أوهام ، أخرج له أبو داود ، والترمذى ، مات سنة ٢١٤ هـ . انظر : المعارف لابن قتيبة ( ٢٧٠ ) ، نزهة الألباء ( ص/١٧٣ ) ، تاريخ بغداد ( ٧٧/٩ ) ، وفيات الأعيان ( ٢٤٩ ) ، **التهذيب** ( ٣/٤ ) ، **التقريب** ( ٢٩١/١ ) ، معجم الأدباء ( ٢١٢/١١ ) .

( ٤ ) إسناده **حسن** .

## من طرائف أهل اللغة

١٨ - حدثنا أبو طاهر ثنا وكيع[١] حدثنى محمد بن خلاد[٢] ثنا الوليد ابن هشام القَحْذمى[٣] قال :

دخل خالد بن صفوان[٤] الحمام ، وفيه رجل مع أبنه ، فأراد أن يُعَرِّف خالدًا ما عنده من البيان ، فقال :

**يا بنى ابدأ بيداك ورجلاك ، ثم التفت إلى خالدٍ ، فقال :**

**يا أبا صفوان : كلام قد ذهب أهله !!**

**قال : هذا كلام ما خلق الله له أهلًا قط .**

---

( ١ ) سبق الترجمة له .

( ٢ ) سبق الترجمة له .

( ٣ ) أبو عبد الرحمن البصرى ، جعله ابن حبان فى الطبقة الثالثة من الثقات ، وقال : من أهل البصرة ، يروى عن حريز بن عثمان ، ووثقه الذهبى ، وأقره ابن حجر ، أما ابن أبى حاتم ، فقد ذكره ، ولم يذكر فيه جرحًا ، ولا تعديلًا . انظر : الجرح والتعديل ( ٢٠/٩ ) ، الميزان ( ٣٤٩/٤ ) ، لسان الميزان ( ٢٢٨/٦ ) .

( ٤ ) هو خالد بن صفوان بن عبد الله ، أبو صفوان التميمى ، أحد فصحاء العرب وخطبائهم ، كان روايةً للأخبار ، خطيبا مُفوّهًا بليغًا ، وكان يُجالس هشام ابن عبد الملك ، ووفد على عمر بن عبد العزيز ، وكان مع فضله وجلالته أحد بخلاء العرب الأربعة . انظر : معجم الأدباء ( ٢٤/١١ ) ، سير أعلام النبلاء ( ٢٢٦/٦ ) ، البيان والتبيين ( ٣٢/١ ، ٤٧ ، ١٧٣ ، ٢٩٢ ، ٣١٧ ، ٣٣٦ ، ٣٤٠ ) ، ( ٩٣/٢ ، ١١٧ ، ٢٢٠ ) ، بهجة المجالس ( ٥٥/١ ، ٦٦ ، ٧١ ، ٧٢ ، ١٣٤ ، ٢٢٦ ، ٣٢٠ ، ٦٠٨ ، ٧٠٧ ) ، والعقد الفريد ( ٢١/١ ، ١٣١ ، ١٣٢ ، ٢٣٣ ) ، ( ١٢/٢ ، ١٧ ، ٢٩ ، ٣٤ ، ٥٨ ، ٦٤ ، ١٤١ ، ١٦٥ ) ، ( ٢٢٢/٣ ، ٢٢٥ ، ٢٢٨ ، ٣٠١ ) ، ( ٢٨/٤ ، ٢١٢ ) ، ( ٨٢/٦ ، ٨٩ ، ١٣٧ ، ١٥٤ ، ٢٣٧ ) .

١٩ - حدثنا أبو طاهر ثنا موسى بن عبيد الله[١] ثنا ابن أبى سعد الوراق[٢] ثنا أحمد ابن عمر بن إسماعيل[٣] عن عبد العزيز الزهرى[٤] حدثنى محمد بن الحارث المخزومى[٥] ، قال :

دخل على عبد العزيز بن مروان[٦] رجلٌ يشكو صهرًا له ، فقال له :

إن ختنى فعل بى كذا وكذا ؟

فقال له عبد العزيز : من خَتَنَك[٧] ؟

فقال : خَتَنَى الخَتَّانُ الَّذِى يختنُ النَّاسَ .

---

( ١ ) هو الإمام المقرىء ، المحدث ، أبو مُزَاحم موسى بنُ عبيد الله بن يحيى الخاقانى ، الحافظ البغدادى ، جمع وصنف فى التجويد ، وثقه الخطيب البغدادى ، وكان حاذقًا بحرف الكسائى ، روى عنه : أبو بكر الآجرى ، وابن حيويه ، وابن شاهين ، مات فى ذى الحجة سنة ٣٢٥ هـ . انظر : تاريخ بغداد ( ٥٩/١٣ ) ، العبر ( ٢٠٥/٢ ) ، معرفة القراء الكبار ( ٢١٩/١ ) ، سير أعلام البنلاء ( ٩٤/١٥ ) ، شذرات الذهب ( ٣٠٧/٢ ) .

( ٢ ) هو عبد الله بن أبى سعد ، أبو بكر الوراق ، المقرىء ، كان يفهم ويحفظ ، لم يذكر الخطيب فيه جرحًا ، ولا تعديلًا . انظر : تاريخ بغداد ( ٤٧٣/٩ ) ، وأكثر فى النقل عنه الزبيدى فى طبقات النحويين ( ص/٢٢ ، ٢٦ ، ٢٧ ، ٣٩ ، ٤٤ ، ٤٦ ، ٤٩ ، ٥٣ ، ١٠٧ ، ١٢٧ ، ١٢٩ ، ١٣٠ ، ١٣٤ ، ١٦٦ ، ١٩٤ ) .

( ٣ ) لم أجده .

( ٤ ) هو عبد العزيز بن عمران بن عبد العزيز ، الزهرى ، يُعرف بابن أبى ثابت متروك ، احترقت كتبه ، فحدث من حفظه فأشتد غلطه ، وكان عارفًا بالأنساب ، من الثامنة ، أخرج له الترمذى ، مات سنة ١٩٧ هـ . انظر : التاريخ الكبير ( ٢٩/٣ ) ، والصغير ( ٢٥٧/٢ ) ، والضعفاء الصغير ( ٧٤ ) ، والضعفاء للنسائى ( ٣٩٣ ) ، وللعقيلى ( ٩٧٢ ) ، الجرح والتعديل ( ٣٧٧/٢ ) ، المجروحين ( ١٤٠/٢ ) ، الضعفاء للدارقطنى ( ٣٤٨ ) الميزان ( ٦٢٢/٢ ) ، التقريب ( ٥١١/١ ) ، التهذيب ( ٣٥٠/٦ ) .

فقال عبد العزيز لكاتبه : ويحك بما أجابنى ؟!

فقال له : أيها الأمير ، إنك لحنت ، وهو لا يعرف اللحن ، كان ينبغى أن تقول له مَنْ خَتَنُك .

فقال عبد العزيز : أرانى أتكلم بكلامٍ لا تعرفه العرب ، لا شاهدت الناس حتى أعرف اللحن .

قال : فأقام فى البيت جمعة ، لا يظهر ومعه من يعلمه العربية .

قال : فصلى بالناس الجمعة ، وهو من أفصح الناس .

قال : فكان يعطى على العربية ، ويحرم على اللحن ، حتى قدم عليه زوار من أهل المدينة ، وأهل مكة من قريشٍ ، فجعل يقول للرجل منهم : ممن أنت ؟

---

( ٥ ) هو محمد بن الحارث بن سفيان ، مقبول ، أخرج له البخارى فى الأدب المفرد ، من السادسة . انظر : التاريخ الكبير ( ٦٥/١/١ ) ، الجرح والتعديل ( ٢٣٠/٧ ) ، التهذيب ( ١٠٥/٩ ) ، التقريب ( ١٥٣/٢ ) .

( ٦ ) ابن الحكم ، أبو الأصبغ ، أخو الخليفة عبد الملك ، وهو والد عمر . **كان صدوقًا** ، من الرابعة ، أخرج له أبو داود كان أميرًا على مصر لمدة عشرين سنة ، اختُلف فى سنة وفاته . انظر : طبقات ابن سعد ( ٢٣٦/٥ ) ، التاريخ الكبير ( ٨/٦ ) ، الجرح والتعديل ( ٣٩٣/٥ ) ، العبر ( ٩٩/١ ) ، البداية والنهاية ( ٦٢/٩ ) ، التهذيب ( ٣٥٦/٦ ) ، التقريب ( ٥١٢/٢ ) ، شذرات الذهب ( ٩٥/١ ) .

( ٧ ) الخاتن : هو الذى يقوم بختن الصبى ، أى طهارته فى يومه السابع ، وأراد عبد العزيز أن يقول مَنْ ختنُك أى : صهرك ، والخَتَنُ كل من كان من قبل المرأة مثل الأب ، والأخ ، وهكذا عند العرب ، وأما العامة فختن الرجل زوج ابنته .

فيقول : من بنى فلان . فيقول للكاتب : أعطه مائتى دينا ، حتى جاء رجل من بنى عبد الدار بن قصى ، فقال : ممن أنت ؟ فقال : من « بنو عبد الدار » . فقال : تجدها فى جائزتك ، وقال للكاتب : أعطه مائة دينار[1] .

(١) إسناده **ضعيف جدًا** . أورده ابن كثير ( ٦٣/٩ ) ، فى البداية والنهاية ، ولم يسنده إلى أحد .

● وقال ابن عبد ربه فى العقد الفريد ( ١٤٢/٢ ) ، : دخل على الوليد بن عبد الملك رجل من أشراف قريش ، فقال له الوليد : من ختنك ؟

قال له : فلان اليهودى . فقال : ما تقول ويحك ؟ قال : لعلك أن تسأل عن ختنى يا أمير المؤمنين هو فلان بن فلان .

# شاب شعره من صعود المنبر

٢٠ - حدثنا أبو طاهر ثنا موسى[١] ثنا ابن أبى سعد[٢] ثنا محمد بن إسحاق المسيبى[٣] ثنا هذا الشيخ يعنى أبا سفيان الكوفى[٤] عن جعفر بن عقبة الحنظلى[٥] قال :

قيل لعبد الملك بن مروان[٦] أسرع إليك الشيب ؟

فقال : شيّبنى كثرةُ ارتقاءِ المنبر ، ومخافةُ اللحنِ[٧] .

---

( ١ ) سبق الترجمة له

( ٢ ) سبق الترجمة له .

( ٣ ) من ولد المسيب بن عابد المخزومى ، صدوق ، من العاشرة . أخرج له مسلم ، وأبو داود ، مات سنة ٢٣٦ هـ . انظر : التاريخ الكبير ( ٤٠/١/١ ) ، الجرح والتعديل ( ١٩٤/٧ ) ، تاريخ بغداد ( ٢٣٦/١ ) ، التهذيب ( ٣٧/٩ ) ، التقريب ( ١٤٤/٢ ) .

( ٤ ) هو قُطبة بن العلاء بن المنهال ، روى عن الثورى ، وعن أبيه ، وعنه محمد بن إسماعيل الصائغ ، والقاسم بن محمد شيخا العقيلى ، قال البخارى : ليس بالقوى ، وقال أبو حاتم ، شيخ يكتب حديثه ولا يحتج به ، وقال ابن حبان : كان ممن يخطىء كثيرا فعدل به عن مسلك الاحتجاج به ، وقال ابن عدى : أرجو أنه لا بأس به . انظر : التاريخ الكبير ( ١٩١/١/٤ ) ، الجرح والتعديل ( ١٤١/٧ ) ، الميزان ( ٣٩٠/٣ ) ، اللسان ( ٤٧٣/٤ ) .

( ٥ ) لم أجده .

( ٦ ) هو الخليفة الفقيه ، أبو الوليد الأموى ، كان من النُسّاك العُبّاد قبل الخلافة ، تغير بعدها إلى سفك الدماء ، توفى سنة ٨٦ هـ . انظر : طبقات ابن سعد ( ٢٢٣/٥ ) ، تاريخ بغداد ( ٣٨٨/١٠ ) ، البداية والنهاية ( ٦٧/٩ ) ، التهذيب ( ٤٢٢/٦ ) ، التقريب ( ٥٢٢/١ ) ، شذرات الذهب ( ٩٧/١ )

( ٧ ) أورده ابن عبد ربه فى العقد الفريد ( ١٤١/٢ ) ، وأورده ابن كثير ( ٧٠/٩ ) ، فى البداية والنهاية بنحوه ، وكذا السيوطى ( ص/٣٤٨ ) ، فى تاريخ الخلفاء بمعناه .

## يستغفر ربه عند اللحن

٢١ - حدثنا أبو طاهر ثنا موسى[١] ثنا ابن أبى سعد[٢] ثنا إسحاق بن إبراهيم بن مخلد المروزى[٣] ثنا النَّضْرُ بن شُمَيل[٤] ثنا الخليل بن أحمد[٥] قال : « لحن أيوب السختيانى[٦] فى حرفٍ ، فقال : استغفرُ اللَّهَ »[٧] .

---

( ١ ) سبق الترجمة له .

( ٢ ) سبق الترجمة له .

( ٣ ) الإمام الكبير ، سيِّدُ الحفاظ ، أبو يعقوب ، ثقة حافظ ، مجتهد ، أخرج له أصحاب الأصول الستة ما عدا ابن ماجة ، يقول عبد اللّه الفراء : دخلت على يحيى بن يحيى ، فسألته عن إسحاق ، فقال ليومٌ من إسحاق أحبُّ إلىَّ من عمرى ، مات رحمه اللّه سنة ٢٣٨ هـ . انظر : التاريخ الكبير ( ٣٧٩/١ ) ، والصغير ( ٣٦٨/١ ) ، الجرح والتعديل ( ٢٠٩/٢ ) ، الحلية ( ٢٣٤/٩ ) ، الفهرست لابن النديم ( ٢٨٦ ) ، تاريخ بغداد ( ٣٤٥/٦ ) ، وفيات الأعيان ( ١٩٩/١ ) ، الميزان ( ١٨٢/١ ) ، تذكرة الحفاظ ( ٤٣٣/٢ ) ، العبر ( ٤٢٦/١ ) ، البداية والنهاية ( ٣١٧/١٠ ) ، التهذيب ( ٢١٦/١ ) ، شذرات الذهب ( ٨٩/٢ ) .

( ٤ ) الإمام العلامة ، الثقة النحوى ، النضر بن شميل بن خرشة ، أبو الحسن ، كان إمامًا فى العربية والحديث ، وهو أول من أظهر السنة بمرو ، وكان من الأدباء البُلغاء ، أخرج له أصحاب الأصول الستة ، من كبار الطبقة التاسعة ، مات رحمه اللّه سنة ٢٠٤ هـ . انظر : طبقات ابن سعد ( ٣٧٣/٧ ) ، التاريخ الكبير ( ٩٠/٨ ) ، والصغير ( ٣٠٢/٢ ) ، الجرح والتعديل ( ٤٧٧/٨ ) ، طبقات النحويين ( ص/٥٣ ) ، الفهرست لابن النديم ( ٢٢٦ ) ، جمهرة الأنساب ( ٢١١ ) ، إنباه الرواة ( ٣٤٨/٣ ) ، نزهة الألباء ( ٨٥ ) ، معجم الأدباء ( ٢٣٨/١٩ ) ، وفيات الأعيان ( ٣٩٧/٥ ) ، العبر ( ٣٤٢/١ ) ، الميزان ( ٢٥٨/٤ ) ، تذكرة الحفاظ =

= ( ٣١٤/١ ) ، البداية والنهاية ( ٢٥٥/١٠ ) ، التهذيب ( ٤٣٧/١٠ ) . التقريب ( ٣٠١/٢ ) ، شذرات الذهب ( ٧/٢ ) .

( ٥ ) هو الإمام العلامة ، صاحب العربية ، ومنشىء علم العروض ، الخليل بن أحمد الفراهيدى ، صدوق عالم عابد ، كان رأسًا فى لسان العرب ، ديِّنًا ، ورِعًا ، قانعًا ، متواضعًا ، يقال : إنه دعا اللّه أن يرزقه علمًا لا يُسبق إليه ، فَفُتِح له بالعروض . انظر : التاريخ الكبير ( ١٩٩/٣ ) ، الجرح والتعديل ( ٣٨٠/٣ ) ، طبقات الزبيدى ( ص/٤٧ ) ، معجم الأدباء ( ٧٢/١١ ) ، إنباء الرواة ( ٣٤١/١ ) ، وفيات الأعيان ( ٢٤٤/٢ ) ، العبر ( ٦٨/١ ) ، البداية والنهاية ( ١٦١/١٠ ) ، طبقات القراء للجزرى ( ٢٧٥/١ ) ، التهذيب ( ١٦٣/٣ ) ، التقريب ( ٢٢٨/١ ) ، شذرات الذهب ( ٢٧٥/١ ) .

( ٦ ) الإمام الحافظ ، الثبت الثقة ، الحجة العابد ، الفقيه ، أيوب بن أبى تميمة العنزى ، حديثه فى الكتب الستة ، قال الحسن البصرى عنه : سيد شباب أهل البصرة أيوب ، وقال شعبة : حدثنى أيوب سيد الفقهاء ، مات رحمه اللّه فى سنة ١٣١ هـ . انظر طبقات ابن سعد ( ٢٤٦/٧ ) ، حلية الأولياء ( ٢/٣ ) ، تذكرة الحفاظ ( ١٣٠/١ ) ، التهذيب ( ٣٩٧/١ ) ، صفة الصفوة ( ٢٩١/٣ ) ، شذرات الذهب ( ١٨١/١ ) .

( ٧ ) **صحيح** . أخرجه أبو نعيم ( ١١/٣ ) ، فى الحلية ، قال : حدثنا سليمان بن أحمد قال : ثنا زكريا بن يحيى قال : ثنا قتادة بن سعد بن قتادة قال : ثنا محمد بن سوار قال : عن سعيد . فذكره .

- أخرجه الذهبى ( ١٩/٦ ) ، فى سير أعلام النبلاء عن طريق أبى نعيم ، بنفس سند ومتن المصنف .
- وعزاه الأستاذ محمد البنا إلى مقدمة معجم الأدباء ( ٧٩/١ ) .

# من مناقب الأوزاعي

٢٢ – حدثنا أبو طاهر ثنا موسى[١] ثنا ابن أبي سعد[٢] ثنا الفضل[٣] قال : قال أبو مسهر[٤] :

« كان الأوزاعي[٥] لا يلحن »[٦] .

---

( ١ ) سبق الترجمة له .

( ٢ ) سبق الترجمة له .

( ٣ ) لم أستطع تحديده .

( ٤ ) هو الإمام الحافظ ، الثبت الثقة ، عبد الأعلى بن مسهر ، كان إمام أهل الشام في الحفظ والإتقان ، والمعرفة بأنساب أهل بلده ، وإليه كان يرجع أهل الشام في الجرح والتعديل لشيوخهم ، له نسخة مشهورة تُسمى بنسخة « أبي مسهر » يسَّر الله لنا تحقيقها ، ومات رحمه الله في سنة ٢١٨ هـ . انظر : طبقات ابن سعد ( ٧/٤٧٣ ) ، التاريخ الكبير ( ٦/٧٣ ) ، والصغير ( ٢/٣٣٩ ) ، الجرح والتعديل ( ٦/٢٩ ) ، تاريخ بغداد ( ١١/٧٢ ) ، العبر ( ١/٣٧٤ ) ، تذكرة الحفاظ ( ١/٣٨١ ) ، الكاشف ( ٢/١٤٧ ) ، سير اعلام النبلاء ( ١٠/٢٢٨ ) ، التهذيب ( ٦/٩٨ ) ، شذرات الذهب ( ٢/٤٤ ) .

( ٥ ) شيخ الإسلام ، وعالم أهل الشام ، الفقيه الثقة ، الثبت ، عبد الرحمن ابن عمرو ، المعروف بالأوزاعي ، حديثه في الكتب الستة ، مات سنة ١٥٧ هـ . انظر طبقات ابن سعد ( ٧/٤٨٨ ) ، التاريخ الكبير ( ٥/٣٢٦ ) ، والصغير ( ٢/١٢٤ ) ، الجرح والتعديل ( ١/١٨٤ ) ، الحلية ( ٦/١٣٥ ) ، وفيات الأعيان ( ٣/١٢٧ ) ، تذكرة الحفاظ ( ١/١٧٨ ) ، الميزان ( ٢/٥٨٠ ) ، العبر ( ١/٢٢٦ ) ، البداية والنهاية ( ١٠/١١٥ ) ، التهذيب ( ٦/٢٣٨ ) ، شذرات الذهب ( ١/٢٤١ ) .

( ٦ ) أورده ابن كثير ( ١٠/١١٦ ) ، في البداية والنهاية ، ولم ينسبه ، وأخرج ابن عبد ربه بسنده عن الأوزاعي قوله : أعربوا الحديث ، فإن القوم كانوا عربا . جامع بيان العلم ( ص/١٣٠ ) .

- وقال الوليد بن مسلم : سمعت الأوزاعي يقول : لا بأس بإصلاح اللحن ، والخطأ في الحديث ، أخرجه ابن عبد ربه ( ص/١٣٠ ) ، في جامع بيان العلم ، وأورده الذهبي في سير أعلام النبلاء ( ٧/١١٥ ) .

## من طرائف تلميذ للأعمش

٢٣ - حدثنا أبو طاهر ثنا موسى[١] ثنا ابن أبى سعد[٢] ثنا إسماعيل بن يعقوب[٣] ثنا محمد[٤] حدثنى أبو عبد الله الشقنطرى[٥] قال :

« كان إبراهيم يقرأ على الأعمش[٦] ، فقال : ﴿ قال لِمَنْ حَوْلِهِ أَلَا تَسْتَمِعُونَ ﴾[٧] .

فقال له الأعمش : « لِمَنْ حَوْلَهَ » .

فقال : أليس أخبرتنى أن من تجر ما بعدها » .

---

( ١ ) سبق الترجمة له .

( ٢ ) سبق الترجمة له .

( ٣ ) هو إسماعيل بن يعقوب بن إسماعيل الصبيحى ، أبو محمد ، ثقة ، من الحادية عشرة ، أخرج له النسائى ، مات بعد سنة ٢٧٢ هـ . انظر : التقريب ( ١/٧٥ ) .

( ٤ ) لم أستطع تحديده .

( ٥ ) لم أجده .

( ٦ ) هو شيخ المقرئين والمحدثين ، الثقة الثبت ، سليمان بن مهران ، حديثه فى الكتب الستة ، يكنى أبا محمد ، مات سنة ١٤٨ هـ . انظر : تاريخ بغداد ( ٩/٣ ) ، تذكرة الحفاظ ( ١/١٥٤ ) ، الجرح والتعديل ( ٤/١٤٦ ) ، الحلية ( ٥/٤٦ ) ، وفيات الأعيان ( ٢/٤٠٠ ) ، الميزان ( ٢/٢٢٤ ) ، التهذيب ( ٤/٢٢٢ ) ، شذرات الذهب ( ١/٢٢٠ ) .

( ٧ ) سورة الشعراء : ٢٥ .

● وعزاه الأستاذ محمد البنا إلى تأويل مشكل القرآن لابن قتيبة ( ٦١ ٦٢ ) .

## أفضل قصيدة فى مدح النحو وأهله

٢٤ – أنشدنا أبو الطيب محمد بن الحسين بن حميد بن الربيع[١] أنشدنى أبو الحسن على ابن الحارث المرهبى[٢] أنشدنا عنبسة بن النضر[٣] لعلى بن حمزة الكسائى[٤] :

إنّمَا النّحْوُ قِيَاسٌ يُتَّبَعْ وَبِهِ فى كلِّ أمْرٍ[٥] يُنْتَفَعْ

---

( ١ ) سكن بغداد ، وحَدَّث بها عن أبى سعيد الأشج ، وهارون بن إسحاق الهمدانى ، وعنه : أبو حفص بن الزيات ، وأبو بكر بن شاذان ، وثقه أبو يعلى الطوسى ، والحافظ أبو الحسن بن سفيان ، وقال الأخير : كان ثقة ، صاحب مذهب حسنٍ ، وجماعة ، وأمر بمعروف . ونهى عن منكرٍ ، مات سنة ٣١٨ هـ . انظر : تاريخ بغداد ( ٢٣٦/٢ – ٢٣٨ ) .

( ٢ ) لم أجده .

( ٣ ) أبو عبد الرحمن اليشكرى ، مقرىء ، نحوى ، انظر غاية النهاية ( ٦٠٥/١ ) .

( ٤ ) الإمام ، شيخ القراءة والعربية ، على بن حمزة ، بن عبد الله ، المُلَقَّب بالكسائى ، اجتمع فيه أنه كان أعلم الناس بالنحو ، وواحدهم فى الغريب ، وأوحد فى علم القرآن ، وله عدة تصانيف ، وكان الكسائى ذا منزلة رفيعة عند الرشيد ، قال الشافعى ، من أراد أن يتبحر فى النحو ، فهو عيالٌ على الكسائى ، اختُلف فى سنة وفاته . انظر التاريخ الكبير ( ٢٦٨/٦ ) ، والصغير ( ٢٤٧/٢ ) ، والجرح والتعديل ( ١٨٢/٦ ) ، طبقات النحويين ( ص/١٣٨ ) ، الفهرست ( ٢٩ ) ، تاريخ بغداد ( ٤٠٣/١١ ) ، نزهة الألباء ( ٢٩٥/٣ ) ، معجم الأدباء ( ١٦٧/١٣ ) ، إنباه الرواة ( ٢٥٦/٢ ) ، وفيات الأعيان ( ٢٩٥/٣ ) ، العبر ( ٣٠٢/١ ) ، البداية والنهاية ( ٢٠١/١١ ) ، التهذيب ( ٣١٣/٧ ) ، بغية الوعاة ( ١٦٢/٢ ) ، معرفة القراء ( ١٠٠/١ ) ، شذرات الذهب ( ٣٢١/١ ) ، تاريخ الأدب العربى ( ١٩٧/٢ ) .

( ٥ ) فى رواية : ( علم ) . انظر بهجة المجالس ( ٦٨/١ ) .

| | |
|---|---|
| فَإِذَا مَا أَبْصَرَ[1] النَّحْوَ الفَتَى | مَرَّ فِى الْمَنْطِقِ مَرًّا فَاتَّسَعْ |
| فَاتَّقَاهُ كُلُّ[2] مَنْ جَالَسَهُ | مِنْ جَلِيسٍ نَاطِقٍ أَوْ مُسْتَمِعْ |
| وَإِذَا لَم يُبْصِرِ[3] النَّحْوَ الفَتَى | هَابَ أَنْ يَنْطِقَ جُبْنًا فَانْقَطَعْ[4] |
| فَتَرَاهُ يَنْصُبُ الرفعَ[5] وَمَا | كَانَ مِنْ خَفْضٍ وَمِنْ نَصْبٍ رَفَعْ |
| يَقْرَأُ الْقُرْآنَ لَا يَعْرِفُ مَا | صَرَّفَ[6] الإِعْرَابُ فِيهِ وَصَنَعْ |
| وَالَّذِى يَعْرِفُهُ يَقْرَأُهُ[7] | فَإِذَا مَا شَكَّ[8] فِي حَرْفٍ رَجَعْ |
| نَاظِرًا فِيهِ وَفِى إِعْرَابِهِ | فَإِذَا مَا عَرَفَ النَّحْوَ[9] صَدَعْ |
| فَهُمَا[10] فِيهِ سَوَاءٌ عِنْدَكُمْ | لَيْسَتِ السُّنَّةُ فِينَا كَالْبِدَعْ |
| كَمْ وَضِيعٍ رَفَعَ النَّحْوُ وَكَمْ | مِنْ شَرِيفٍ قَدْ رَأَيْنَاهُ وَضَعْ[11] |

---

( ١ ) فى رواية : ( نصر ) . انظر : معجم الأدباء ( ١٣/١٩١ ) .

( ٢ ) فى رواية : ( جل ) . المصدر السابق .

( ٣ ) فى رواية : ( ينصر ) . المصدر السابق .

( ٤ ) فى رواية : ( وانقمع ) . بهجة المجالس ( ١/٦٨ ) .

( ٥ ) فى رواية : ( يرفع النصب ) . معجم الأدباء ( ١٣/١٩١ ) .

( ٦ ) فى رواية : ( فعل ) . بهجة المجالس ( ١/٦٨ ) .

( ٧ ) فى رواية : ( والذى يقرؤه علماً به ) . بهجة المجالس ( ١/٦٩ ) .

( ٨ ) فى رواية : ( إن عراه الشك ) . المصدر السابق .

( ٩ ) فى رواية : ( الحق ) : بهجة المجالس ( ١/٦٩ ) .

(١٠) فى رواية : ( أهما ) بهجة المجالس ( ١/٦٩ ) .

(١١) أخرجها الخطيب البغدادى ( ١١/٤١٢ ) ، بنفس السند ، وأوردها ياقوت الحموى فى معجم الأدباء ( ١٣/١٩١ ) ، وأوردها ابن عبدالبر ( ١/٦٨ ) ، فى بهجة المجالس ، وعزاه الأستاذ محمد إلى الإنباه ( ٢/٢٦٧ ) .

تم التحقيق والتعليق

على يد أضعف العباد إلى عفو مولاه وكرمه

مجدى بن فتحى السيد إبراهيم

والحمد لله الذى بنعمته

تتم الصالحات

والحمد لله وحده ، وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم .

الحمد لله رب العالمين ، وبعد : فقد قرأ عليَّ جميع هذا الجزء كاتبه الشيخ الفاضل ، الأوحد ، بدر الدين الحسن بن على بن يوسف الإربلى الأصل ، نفع الله تعالى به ، بقراءتى له على الشيخ الإمام الحافظ برهان الدين أبى الوفاء إبراهيم بن محمد بن خليل سبط ابن العجمى الحلبى ، رحمه الله تعالى ، بقراءته له على الشيخ الجليل مسند الوقت صلاح الدين محمد بن أبى عمر ، المقدسى بسنده أوله .

وصح ذلك وثبت يوم الثلاثاء [ ...... ][1] عشر ، شهر ربيع الآخر من شهور سنة ثمان وستين وستمائة ، وأجزت له ما يجوز لى ، وعنى روايته . قاله وكتب محمد بن إبراهيم بن محمد السلامى الشافعى عفا الله تعالى عنه بمنه وكرمه ،

وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم

---

( ١ ) ما بين المعكوفتين بياض بالأصل بمقدار كلمه وكتب بالهامش لعلها ( رابع )

قرأته أجمع على الشيخ الجليل ، مسند الوقت ، صلاح الدين محمد بن أحمد ابن إبراهيم بن عبد الله بن الشيخ الزاهد أبى عمر المقدسى بسماعه مرة ، نقلاً أوله بسنده .

وصح يوم السبت ثانى عشر صفر ، سنة ثمان وسبعمائة بمنزله المسمع بدير الجاملة بسنح قاسيون ، ظاهر دمشق ، وأجاز لى ما يجوز له روايته بسؤالى . قاله إبراهيم بن محمد بن خليل سبط ابن العجمى الحلبى . وكتب ، ومن خطه نقل عمر بن محمد بن عمر بن الساعى الحيرى ، ومن خطه نقل حسن بن على الإربلى .

سمعته أجمع على شيخنا الحافظ العلامة ، موفق الدين أبى ذر بقراءته له ، وسماعه على والده الحافظ الكبير ، برهان الدين الحلبى بسنده ، قراءة أول الجزء بقراءة الشيخ الإمام الفاضل ، المحدث الرحال عبد العزيز أبى الخير عز الدين بن فهد المكى بخلوة المسمع [ ......... ][1] الشرقية بحلب ، وأجاز لفظًا . قاله ، وكتب حسن بن على بن يوسف الإربلى نزيل حلب .

---

( ١ ) بياض بالأصل .

## الفهـارس العلميـة للكتـاب

# فهـرس الآثـار

# فهـرس الأعـلام

# الكنـــى

| الكنيـــة | رقم النص بالكتـاب |
|---|---|
| أبو الأسود | ٤/٥ |
| أبو بكر | ١/٢/٣/٥/٦ |
| | ٨/١٢ |
| أبو الحسن | ٢٤ |
| أبو الربيع | ١٣ |
| أبو زيد | ٢/٣/٧ |
| أبو سفيان | ٢٠ |
| أبو طاهر | ١/٢/٣/٤/٥/٦/٨/٩ |
| | ١٠/١١/١٢/١٣/١٤ |
| | ١٥/١٦/١٧/١٨/١٩ |
| | /٢٠/٢١/٢٢/٢٣ |
| أبو الطيب | ١٤/٢٤ |
| أبو عبد اللّه | ٢٣ |
| أبو عبيدة | ٤ |
| أبو عمر | ٨ |
| أبو عيينة | ١٥ |
| أبو مسلم | ١٠ |
| أبو مسهر | ٢٢ |
| أبو الوليد | ٣ |
| أبو هارون | ١٤ |

**[ من نسب إلى أبيه أو جده أو أخيه ]**

| الكنيـــة | رقم النص بالكتـاب |
|---|---|
| ابن أخي الأصمعي | ٨ |
| ابن خلاد | ٦ |
| ابن أبي سعد | ١٩/٢٠/٢١ |
| | ٢٢/٢٣ |
| ابن سيرين | ٣ |
| ابن الطباع | ١٥ |
| ابن عباس | ١٣ |
| ابن عمر | ١٣ |

**[ الألقاب والأنساب إلى البلدان والصنائع والقبائل ]**

| الكنيـــة | رقم النص بالكتـاب |
|---|---|
| الأعمش | ٢٣ |
| الأقرن | ٤ |
| الأوزاعي | ٢٢ |
| التنوخي | ٩ |
| التوزي | ١ |
| الجعفي | ٩/١٢ |
| الحنظلي | ٢٠ |
| الدؤلي | ٤/٥ |
| الزهري | ١٩ |
| السختياني | ٢١ |
| السمان | ١٣ |
| السهمي | ٢٠ |
| الشعبي | ٧/١٢ |
| الشقنطري | ٢٣ |
| الصديق | ١٢ |
| العنبري | ١٠ |
| الغنوي | ١٤ |
| الفيل | ٤ |
| القحذمي | ١٨ |

# الفهـرس العام للموضـوعات

رقم الأيداع بدار الكتب : ٢٧٣٥ / ١٩٩٠